

أثر برنامج إرشادي قائم على السيكودراما في خفض السلوك

العدواني لدى عينة من طلبة المرحلة الأساسية في الأردن

إعداد

إسراء عبد الرحمن عبدالله غبن

إشراف

الأستاذ الدكتور عبد الجبار البياتي

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية

" تخصص التربية الخاصة "

جامعة عمان العربية للدراسات العليا

كلية العلوم التربوية

2007 / 2006

التفويض

أنا : إسرائء عبد الرحمن عبدالله غبن

أفوض جامعة عمان للدراسات العليا بتزويد نسخ من رسالتي هذه للمكاتب أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص عند طلبها .

الاسم : إسرائء عبدالرحمن عبدالله غبن

التوقيع : 

التاريخ : ٢٠١٥/٥/٥

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة وعنوانها " أثر برنامج إرشادي قائم على السيكودراما
في خفض السلوك العدواني لدى عينة من طلبة المرحلة الأساسية في الأردن "

وأجيزت بتاريخ : ٥ / ٥ / ٢٠١٧

أعضاء المناقشة : التوقيع

الأستاذ الدكتور مني عبد الرحمن مروان رئيساً
الأستاذ الدكتور عبد كمال البنا عضواً ومشرفاً
الدكتور محمد محمد الخراب عضواً

الإهداء

إلى من لم يتوان عن بذل أية مساعدة وجهد في
سبيل إخراج هذا العمل دكتورى ومشرفى
إلى من زرعوا في الإصرار وأزالوا من دربي الأشواك
وزرعوه بالورود ” أبي أمي ... خطيبي ”
إلى كل من أسهم في مساعدتي من معلمات
مرشدات في مدارس النخبة الأردنية وإلى الأيدي
الرحيمة من أهل الخير

الباحثة

الشكر والتقدير

الحمد والشكر لله أولاً وآخرًا.

وبعد ...

لا يسعني في هذا المقام إلا أن أتقدم بالشكر الموفور إلى الذين كان لعونهم الأثر الأكبر في إنجاز هذا العمل .

وأخص بالذكر: الأستاذ الدكتور عبد الجبار البياتي، الذي أشرف على هذه الرسالة وكان لتوجيهاته ، واهتمامه وما منح من وقته، وجهده الأثر الأكبر في إنجاز هذا البحث .

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى أعضاء لجنة المناقشة الأستاذ الدكتور الفاضل أحمد أحمد

عواد

والدكتور الفاضل فتحي عبد الرحمن جروان لتفضلهم بقبول مناقشة هذه الرسالة.

كما أتقدم بالشكر إلى كل من قدم لي المساعدة , وإلى كل من سهل لي إجراءات إنجاز

هذه الدراسة شاكرة لهم حسن تعاونهم.

جزى الله الجميع عني خير الجزاء .

الباحثة

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
التفويض.....	ب.....
قرار لجنة المناقشة.....	ج.....
الإهداء.....	د.....
الشكر والتقدير.....	ه.....
فهرس الجداول.....	ح.....
فهرس الملاحق.....	ط.....
الملخص باللغة العربية.....	ي.....
Abstract.....	ل.....
الفصل الأول : خلفية الدراسة وأهميتها.....	1.....
المقدمة :.....	1.....
مشكلة الدراسة:.....	2.....
عناصر مشكلة الدراسة :.....	3.....
فرضيات الدراسة :.....	3.....
أهمية الدراسة:.....	4.....
محددات الدراسة:.....	5.....
الفصل الثاني : الإطار النظري والدراسات السابقة.....	7.....
أولاً: الإطار النظري:.....	7.....
ثانياً: الدراسات السابقة:.....	22.....
الدراسات السابقة المتعلقة بالسلوك العدواني:.....	22.....
تعقيب على الدراسات السابقة:.....	26.....
الفصل الثالث : الطريقة والإجراءات.....	28.....
منهجية الدراسة:.....	28.....
مجتمع الدراسة:.....	28.....
عينة الدراسة:.....	28.....
أدوات الدراسة :.....	29.....
متغيرات الدراسة:.....	33.....
إجراءات الدراسة:.....	33.....
المعالجة الإحصائية:.....	35.....
الفصل الرابع : نتائج الدراسة.....	36.....
- النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والفرضية التي انبثقت عنه ونصّها.....	36.....
- النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والفرضية التي انبثقت عنه ونصّها :.....	40.....

- 43..... - النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث والفرضية التي انبثقت عنه ونصّها :
48..... الفصل الخامس : مناقشة النتائج والتوصيات
48..... أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والفرضية التي انبثقت عنه ونصّها:
49..... ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والفرضية التي انبثقت عنه ونصّها:
49..... ثالثاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث والفرضية التي انبثقت عنه ونصّها:
51..... التوصيات:
52..... المراجع
52..... المراجع باللغة العربية
55..... المراجع الأجنبية
56..... الملاحق
57..... الملحق رقم (1) : مقياس تقدير السلوك العدواني
الملحق رقم (2) : الفقرات التي تم حذفها أو دمجها في قائمة تقدير السلوك العدواني
61..... لأطفال المرحلة الأساسية
62..... الملحق رقم (3) : برنامج الإرشاد بالسيكودراما برنامج الدراما النفسية
83..... الملحق رقم (4) : أسماء لجنة التحكيم لمقياس تقدير السلوك العدواني

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
1	توزيع أفراد عينة الدراسة في المجموعتين التجريبية والضابطة في ضوء متغيري الجنس ومستوى الصف الدراسي	29
3	نتائج تحليل التباين المشترك (ANCOVA) لدرجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على بعدي مقياس تقدير السلوك العدواني والمقياس الكلي في التطبيق البعدي	39
4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات المجموعة التجريبية التي خضعت لبرنامج السيكدراما على أبعاد مقياس تقدير السلوك العدواني، والمقياس الكلي تبعا للجنس	40
5	نتائج تحليل التباين المشترك (ANCOVA) لدرجات أفراد المجموعة التجريبية (ذكورا وإناثا) على بعدي مقياس تقدير السلوك العدواني والمقياس الكلي في التطبيق البعدي	42
6	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات المجموعة التجريبية التي خضعت لبرنامج السيكدراما على أبعاد مقياس تقدير السلوك العدواني والمقياس الكلي تبعا للصف الدراسي	43
7	نتائج تحليل التباين المشترك (ANCOVA) لدرجات المجموعة التجريبية وفقا للصف الدراسي (الأول والثالث) على بعدي مقياس تقدير السلوك العدواني والمقياس الكلي في التطبيق البعدي	45

فهرس الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
54	مقياس تقدير السلوك العدواني	1
58	الفقرات التي تم حذفها أو دمجها في قائمة تقدير السلوك العدواني	2
59	برنامج الإرشاد بالسيكودراما	3
81	أسماء لجنة التحكيم لمقياس تقدير السلوك العدواني	4

أثر برنامج إرشادي قائم على السيكدوراما في خفض السلوك العدواني لدى عينة من طلبة المرحلة الأساسية في الأردن

إعداد :

إسراء عبد الرحمن عبدالله غبن

إشراف

الأستاذ الدكتور عبد الجبار البياتي

الملخص باللغة العربية

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر برنامج مستند إلى السيكدوراما، في خفض السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن.

بلغ أفراد الدراسة 32 طالباً من طلبة الصفين الأول والثالث الأساسيين (ذكورا وإناثا) في مدارس النخبة التابعة لمديرية التربية والتعليم الخاص في مدينة عمان، واستخدم التعيين العشوائي لتحديد المجموعة التجريبية التي خضعت لبرنامج السيكدوراما وضمت (16) طالباً، والمجموعة الضابطة التي لم تخضع لبرنامج السيكدوراما وضمت (16) طالباً.

تم جمع البيانات اللازمة للدراسة باستخدام مقياس تقدير السلوك العدواني، طور لهذا الغرض، واشتمل على (40) فقرة. تم التحقق من صدق المقياس من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين، وتم التأكد من ثباته بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) حيث بلغت قيمة معامل الثبات للمقياس (0.84).

وقد أظهرت نتائج تحليل التباين المشترك لدرجات أفراد العينة على مقياس تقدير السلوك العدواني البعدي ما يلي:

-وجود فروق بين متوسطات درجات مقياس تقدير السلوك العدواني لدى أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج الإرشادي القائم على السيكدوراما.

-عدم وجود فروق بين متوسطات درجات مقياس تقدير السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الأساسية في المجموعة التجريبية التي خضعت للبرنامج الإرشادي القائم على السيكدراما يعزى للجنس (ذكر، أنثى).

-عدم وجود فروق بين متوسطات درجات مقياس السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الأساسية في المجموعة التجريبية التي خضعت للبرنامج الإرشادي القائم على السيكدراما تعزى للصف الدراسي (الأول الأساسي، الثالث الأساسي).

The Effect of A Program Based on Psychodrama on Reducing the Aggressive Behavior Among A Sample of Children in the Basic Stage in Jordan

Prepared by: Isra'a Abdel-Rahman Abdullah Ghabin

Supervisor: Prof. Dr. Abdul Jabbar Al-Bayati

Abstract

The aim of the study has been to investigate the effect of a guidance program based on psychodrama on reducing the aggressive behavior for a sample in the basic stage in Jordan.

A sample of 32 boys and girls from first and third grades were selected. The sample was divided into two groups: The experimental group which consisted of (16) children, and the control group which consisted of 18 children.

A-40-item achievement test was developed. The validity and reliability were found. The psychodrama was administered to the experimental group and the test was administered at the end of the period.

The ANCOVA was used as statistical technique to analyze the results.

The main results were:

1-There was a significant difference between the experimental and the control groups.

2-There was no significant difference between male and female children in the experimental group.

3-There was no significant difference between the first and the third grades in the experimental group.

The conclusion was that there was an effect of psychodrama on reducing the aggressive behavior of children, but no difference was found among children due to sex and grades.

الفصل الأول : خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة :

يمثل العدوان في العصر الحديث ظاهرة سلوكية واسعة الانتشار وتكاد تشمل العالم بأسره، ولم يعد العدوان مقصوراً على الأفراد، وإنما اتسع نطاقه ليشمل الجماعات والمجتمعات. إن التعبير عن هذا السلوك العدواني بالعنف أم الإرهاب أم التطرف فإنها جميعاً تشير إلى مضمون واحد وهو العنف (المغربي، 1987).

والسلوك العدواني للأطفال يعرقل حسن سير العمل بالنسبة لمجموعات الفصل فيؤثر على التعليم ويزيد من صعوبته ويخلق مشكلات تتعلق بحسن النظام وهذه بدورها لها نتائج شتى معظمها سيء، كما أن الطفل العدواني يسلك بطريقة تجعل تعليمه أكثر صعوبة (قناوي، 1982).

والسلوك العدواني ليس عدواناً بدنياً فقط، ولكن هناك العدوان اللفظي من خلال الكلام أو الإشاعة أو التلميح، فيسود العدوان الحياة اليومية على مستوى الأفراد وعلى المستوى العالمي في شكل حروب وتكمن خطورة السلوك العدواني فيما يتركه من آثار سلبية على كل من المجتمع والطفل حيث تمثل مشكلة خطيرة بالنسبة للمجتمع وذلك من جراء فقدته لهذه العناصر البشرية والتي كان يمكنها أن تسهم في بنائه وتنميته كما أنها تمثل بالنسبة للطفل العدواني مشكلة خطيرة من حيث اضطراب علاقته بغيره من الناس وفقدته لإمكانية إقامة علاقات جديدة سليمة مع الغير (شعبان، 1987).

لقد اقترح الباحثون أساليب متعددة ومتنوعة لمعالجة السلوك العدواني، وكان من بين هذه الأساليب استخدام السيكدراما. ومن هنا تأتي أهمية السيكدراما في علاج السلوك العدواني. فقد لعب الفن المسرحي دوراً هاماً في حياة البشرية وفي مجال التربية والتعليم. ثم دخل هذا الفن في نشاطاتها وأصبح جزءاً لا يتجزأ من الخطط التربوية والمناهج الدراسية سواء في برنامج دراما الطفل أم المسرح المدرسي. والمسرح المدرسي يعد من الركائز الرئيسية التربوية المدرسية بحيث يعمل من خلال برامج مختلفة على الإطلاع بدور ريادي في تنشئة الأجيال وتزويدها بالمثل التربوية والدينية الفضلى.

وللمسرح المدرسي كذلك القدرة على تربية الناشئة والتعبير عن مكنوناتهم والتنفيس عما في داخلهم بحيث يؤدي الاتزان النفسي إلى كثير من الأمراض النفسية مثل الانطواء والخوف والقلق والخجل والعدوان (نواصرة، 2002).

لقد ازدادت ظاهرة العدوان في المدارس الأساسية والثانوية وصولاً للمرحلة الجامعية وبدأت تتصاعد حدة المشكلات السلوكية في المدارس بين التلاميذ كما ازداد حمل الأدوات الحادة بينهم (الصبيحي، 2004).

ولذا فإن هذه الدراسة هي محاولة لدراسة أثر السيكودراما في خفض السلوك العدواني لدى عينة من طلبة المرحلة الأساسية في الأردن.
مشكلة الدراسة:

تتلخص مشكلة الدراسة في معرفة أثر برنامج سلوكي قائم على السيكودراما في خفض السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن.

ولذلك فقد تم التوصل إلى أساليب متعددة لعلاج السلوك العدواني، ومن هذه الأساليب تقديم التعليمات، النمذجة، لعب الدور، التعزيز، التغذية الراجعة وغيرها (جرادات، 1996).

لقد لاحظت الباحثة استخدام السيكودراما في معالجة مشكلات واضطرابات انفعالية واجتماعية مختلفة. وقد رأت أنه ربما يؤدي استخدام السيكودراما إلى خفض السلوك العدواني، وذلك لوجود أوجه شبه عديدة بين الاضطرابات الانفعالية من جهة والسلوك العدواني من جهة ثانية لذلك قامت الباحثة بتطبيق برنامج السيكودراما على عينة من الأطفال من ذوي السلوك العدواني لمعرفة مدى إمكانية تأثير هذا البرنامج في خفض السلوك العدواني لدى الأطفال ممن هم في عمر 6-8 سنوات.

لقد اختارت الباحثة هذه العينة بهذا العمر لانتشار السلوك العدواني من خلال قيامها بالتدريس في مدرسة يتراوح أعمار طلبتها بين 6-8 سنوات، ولتوافر الإمكانيات والتسهيلات المساعدة للقيام بهذا البحث.

عناصر مشكلة الدراسة :

تتلخص عناصر مشكلة الدراسة في الأسئلة التالية:

السؤال الأول: ما أثر برنامج إرشادي قائم على السيكدراما في خفض السلوك العدواني (اللفظي- غير اللفظي) لدى عينة من طلبة المرحلة الأساسية في الأردن ؟

السؤال الثاني: هل يختلف أثر البرنامج الإرشادي القائم على السيكدراما في خفض السلوك العدواني (اللفظي- غير اللفظي) لدى عينة من طلبة المرحلة الأساسية في الأردن باختلاف الجنس (ذكر، أنثى)؟

السؤال الثالث: هل يختلف أثر البرنامج الإرشادي القائم على السيكدراما في خفض السلوك العدواني (اللفظي- غير اللفظي) لدى عينة من طلبة المرحلة الأساسية في الأردن باختلاف الصف الدراسي (الأول والثالث الأساسي)؟

فرضيات الدراسة :

إن الفرضيات التي تم اختبارها في هذه الدراسة هي:

الفرضية الأولى:- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس السلوك العدواني (اللفظي- غير اللفظي) بعد تطبيق البرنامج الإرشادي القائم على السيكدراما.

الفرضية الثانية:- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات درجات الذكور والإناث في المجموعة التجريبية على مقياس السلوك العدواني (اللفظي- غير اللفظي) بعد تطبيق البرنامج الإرشادي القائم على السيكدراما.

الفرضية الثالثة:- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات درجات طلبة الصفين الأول والثالث الأساسي في المجموعة التجريبية على مقياس السلوك العدواني (اللفظي- غير اللفظي) بعد تطبيق البرنامج الإرشادي القائم على السيكدراما.

أهمية الدراسة:

تتلخص أهمية الدراسة بجانبين الأول نظري والثاني تطبيقي كما يلي:

1-الأهمية النظرية:

يمثل العدوان السلوك الظاهر والملاحظ الذي يهدف إلى إلحاق الأذى بالذات أو الآخرين وهو من أخطر المشاكل الاجتماعية المستفحلة في العصر الحديث لأنها تجمع ما بين التأثير النفسي والاجتماعي والاقتصادي على الفرد والمجتمع، تعتمد طريقة تعديل السلوك العدواني أو علاجه على أساليب علاجية إجرائية كالإطفاء أو العزل أو أسلوب تكلفة الاستجابة أو التصحيح الزائد أو التعزيز التفاضلي أو من خلال التدريب على المهارات الاجتماعية يعجز الأطفال العدوانيون عن أدائها مثل مهارة الإصغاء والمحادثة والاستئذان من خلال تقديم التعليمات والتوصيات وأسلوب النمذجة ولعب الدور التغذية الراجعة والتعزيز. جرادات(1996) .

2-الأهمية التطبيقية:

إن معرفة أثر السيكدوراما في خفض السلوك العدواني يساعد إدارات ومعلمي المدارس والمرشدين التربويين في استخدام البرنامج الإرشادي لخفض السلوك العدواني لدى الأطفال، وبإمكانهم استخدام هذه الطريقة كلما دعت الحاجة لذلك.

التعريفات الإجرائية:

1- السيكدوراما: هي طريقة تعتمد على اختيار مجموعة من القصص يتم تمثيلها من قبل الأطفال من ذوي السلوك العدواني تحدد عدد القصص بثمان ليتم تمثيلها من قبل الأطفال من ذوي السلوك العدواني التي تتراوح أعمارهم من 6-8 سنوات تخفيض هذا السلوك.

2-السلوك العدواني: هو الدرجة التي يحصل عليها الطفل في اختبار السلوك العدواني ببعديه اللفظي وغير اللفظي المتكون من (40) فقرة والذي أعدته الباحثة لأغراض هذه الدراسة.

محددات الدراسة:

تحدد نتائج الدراسة بما يلي:

- الفئة العمرية لأفراد الدراسة التي تقع ضمن الفئة من (6-8 سنوات)، ويجب اخذ هذا الأمر بعين الاعتبار عند محاولة تعميم النتائج على الفئات العمرية الأخرى.
- المرحلة الدراسية لأفراد الدراسة هي الصفان الأول والثالث الأساسيان، ويجب اخذ هذا الأمر بعين الاعتبار عند محاولة تعميم النتائج للمراحل الدنيا.
- تتحدد نتائج هذه الدراسة بمدى صدق أدوات الدراسة وثباتها وهي (البرنامج الإرشادي القائم على السيكودراما، وقائمة تقدير السلوك العدواني من إعداد الباحثة).
- المحدد الزمني-تم تطبيق الدراسة خلال العام الدراسي 2006\2007.
- المحدد المكاني-اقتصرت هذه الدراسة على عينة من الطلبة من مدارس النخبة الأردنية التابعة لمديرية التربية والتعليم الخاص في عمان.

-

الفصل الثاني : الإطار النظري والدراسات السابقة

يتضمن هذا الفصل عرضاً لمفهوم السلوك العدواني وأنماط السلوك العدواني وأشكاله وأسبابه والعوامل الهامة التي تدفع الفرد للقيام به. كما تضمن عرضاً للسيكودراما من حيث تعريفها وأهدافها والمفاهيم الأساسية في السيكودراما ومراحل عملية السيكودراما وأساليبها، وأخيراً تقديم عرضٍ للدراسات السابقة والتعقيب عليها.

أولاً: الإطار النظري:

السلوك العدواني:

هناك صعوبة في وضع خط فاصل بين الأطفال الطبيعيين والأطفال ذوي الاضطرابات السلوكية والانفعالية، فجميع الأطفال يظهرون أنماطاً سلوكية عدوانية مختلفة أو أنماطاً سلوكية مضادة للمجتمع، ولكن ما يميز أنماط سلوك الأطفال المضطربين سلوكياً وانفعالياً التكرار والشدة والمدة التي يستمر فيها السلوك (يحيى، 2000).

فالسلوك العدواني والتخريبي من أكثر الخصائص النفسية شيوعاً لدى الأطفال المضطربين سلوكياً، فمع أن استجابات العنف والعدوان تنبثق كوسائل لحل المشكلات في المراحل العمرية المبكرة لدى جميع الأطفال إلا أنها تحدث بشكل مبالغ فيه لدى الأطفال المضطربين سلوكياً (الخطيب والحديدي، 2005).

فالسلوك العدواني من أكثر أنماط السلوك المضطربة ظهوراً لديهم مثل الضرب والقتال والصراخ ورفض الأوامر، والتخريب المتعمد، هذا مع العلم أن أنماط السلوك هذه تظهر لدى الأطفال الطبيعيين فهم يبكون ويصرخون ويضربون ويقاتلون ويفعلون معظم الأشياء التي يفعلها المضطربون سلوكياً والمعاقون انفعالياً لكنها لا تكون متكررة وشديدة كما هي لدى المضطربين سلوكياً وانفعالياً هذه الفئة تربك الكبار وهم لا شعبية لهم بين أقرانهم ويتسمون بأنهم لا يستجيبون بسرعة وإيجابية للكبار الذين يحيطونهم بالرعاية والاهتمام (يحيى، 2000).

تعريف السلوك العدوانى:

يستخدم مصطلح العدوان عادة للإشارة إلى بعض الاستجابات أو الأنماط السلوكية التي تعرف من الوجهة الاجتماعية بأنها مؤذية أو ضارة أو هدامة، ويعد العدوان استجابة عامة للإحباط. وبما أن العدوان يغضب الآخرين فإنه يعطي اهتماماً أكبر من ردود الأفعال الأخرى، والعدوان قد يوجه نحو الشيء أو الشخص الذي سبب الإحباط. يعرف الرفاعي (1987) السلوك العدوانى بأنه سلوك نشط فعال، وهو سلوك ينطوي على الإكراه والإيذاء، وبهذا المعنى يكون العدوان اندفاعاً هجومياً يصبح معه ضبط الشخص لنوازعه الداخلية ضعيفاً يتجه نحو إكراه الآخرين، أو إيقاع الأذى بهم.

ويعرف أصحاب نظرية التعلم الاجتماعي (Social Learning Theory) السلوك العدوانى بأنه سلوك متعلم في أغلبه، ويعزى ذلك إلى أن الفرد يتعلم الكثير من أنماطه عن طريق مشاهدتها عن غيره وخاصة لدى الأطفال، فإنهم يتعلمون سلوك العدوان عن طريق ملاحظة نماذج العدوان عن والديهم، ومعلميهم، وأصدقائهم ... الخ ومن ثم يقومون بتقليدها (مرسي، 1985).

ومن منظور علم الأخلاق في السلوك العدوانى يرى علماء الأخلاق أن السلوك العدوانى مرتبط ارتباطاً وثيقاً بميكانيزمات فطرية، أي انه غريزة فطرية مستقلة تدفعه للقيام بسلوك خاص، إذا ما أدرك نفسه في موقف أو في مجال معين، أي أن سلوك العدوان استعداد فطري يستثار في الإنسان إذا ما أدرك نفسه في موقف خطر مخيف بالنسبة له.

وقد وضع احمد (1995) ثلاثة معايير لتحديد السلوك العدوانى هي :-

- 1- خصائص السلوك نفسه: كالاعتداء الجسدى، والإهانة، وإتلاف الممتلكات.
- 2- شدة السلوك: فالسلوك الشديد يعتبر عدوانياً .
- 3- خصائص الشخص المعتدى: عمره وجنسه وسلوكه في الماضى، وخصائص المعتدى عليه.

وأورد مطير (2002) تعريفاً للسلوك العدوانى على أنه سلوك ظاهرى عنى يمكن ملاحظته وتحديده وقياسه وهو إما أن يكون سلوكاً بدنياً، أو سلوكاً لفظياً مباشراً، أو غير مباشر تتوافر فيه الاستمرارية والتكرار، ويعبر عن انحراف الفرد عن معايير الجماعة مما

يترتب عليه إلحاق الأذى، والضرر البدني النفسي والمادي بالآخرين ويختلف في مسبباته ومظاهره وحدته من فرد لآخر ومن مجتمع لآخر.

ويرى فرويد (Frued) - صاحب المدرسة التحليلية - بأن دوافع العدوان توجد منذ اللحظة الأولى من حياة الفرد، وأن الإنسان يولد ولديه غريزة الحياة، وغريزة الموت، وأن العدوان يعد تعبيراً عن الموت، حيث تسعى هذه الغريزة إلى التدمير والتخريب سواء أكان باتجاه الآخرين، أم باتجاه الذات نفسها.

فالتحليل النفسي يعرف السلوك العدواني كاستجابة غريزية متعلمة، فهي تفترض بأنه لا يمكن إيقاف العدوان أو تقليله من خلال الإصلاحات الاجتماعية، أو تجنب الإحباط أي بمعنى أن المحلل النفسي يعتقد انه لا توجد طريقة فعالة لمعالجة السلوك العدواني وتوجيهه نحو أهداف بناءة بدلاً من الأهداف التخريبية (Kauffman, 1981).

فإذا توقع الملاحظ أن تقليده لسلوك النموذج سيعود عليه بنتائج سلبية - أي سيعاقب على سلوكه - تقل احتمالات تقليده له، أما إذا توقع الملاحظ أن تقليده لسلوك النموذج سيعزز، فاحتمالات تقليده لسلوك النموذج تصبح اكبر (Bandura,1973).

كما يرى باندورا (Bandura,1973) أن السلوك العدواني سلوك يهدف إلى إحداث نتائج تخريبية أو مكروهة، أو إلى السيطرة من خلال القوة الجسدية أو اللفظية على الآخرين، ويعرفه أيضاً بأنه سلوك يقصد به إيذاء الآخرين، كما انه نوع من السلوك الاجتماعي يهدف إلى تحقيق رغبة صاحبه، والسيطرة، وإيذاء الغير أو الذات، تعويضاً عن الحرمان بسبب التثبيط فهو يعد استجابة طبيعية للإحباط، وأن هذه العملية تسمى بالتنفيس أو التفريغ. ويميز باندورا (Bandura,1973) بين اكتساب الفرد للسلوك وتأديته له (Performance) فإكتساب الفرد للسلوك لا يعني بالضرورة انه سيؤديه، إذ إن تأديته لسلوك النموذج يتوقف بشكل مباشر على توقعاته من نتائج التقليد، وعلى نتائج سلوك النموذج أيضاً. وتختلف النظرية البيولوجية (Biological Perspective) في تفسير العدوان عن نظرية التحليل النفسي، وذلك بالنظر إلى الإنسان على انه عدواني بطبيعته، وأن العدوان محصلة للخصائص البيولوجية للإنسان، وقد أشارت نتائج بعض الدراسات إلى إن هناك علاقة بين العدوان واضطرابات الجهاز العصبي المركزي، كما أكدت هذه النظرية على الدور الذي تلعبه العوامل الجينية في تكوين السلوك العدواني عند الأفراد، إذ تبين أن الذكور ذوي التركيب الجيني (XYY) يظهرون عدوانية أكثر من الذكور ذوي التركيب الجيني (XY) (Kelley, 1981).

ويرى كيلي (Kelley, 1981) أن السلوك العدواني هو السلوك الذي ينشأ عن حالة عدم ملاءمة الخبرات السابقة للفرد مع الخبرات والحوادث الحالية، وإذا دامت هذه الحالة فإنه يتكون لدى الفرد إحباط ينتج سلوكيات عدوانية من شأنها أن تحدث تغييرات في الواقع حتى تصبح هذه التغييرات ملائمة للخبرات والمفاهيم التي لدى الفرد

أما النظرية السلوكية (behaviorism): التي تعود جذورها إلى العالم الفسيولوجي بافلوف (Pavlov) والعلماء الذين أسهموا في بناء هذه النظرية: واطسن (Watson)، وثورنديك (Thonndiko)، والبرت باندورا (Bandura)، حيث ترى هذه النظرية أن معظم سلوكيات الإنسان متعلمة، وهي بمثابة استجابات لمثيرات محددة في البيئة، فالإنسان يولد محايداً فلا هو خير ولا هو شرير وإنما يولد صفحة بيضاء ومن خلال علاقته بالبيئة يتعلم أنماط الاستجابات المختلفة سواء أكانت هذه الاستجابات سلوكيات صحيحة أم خطأ، فهذه النظرية تنظر إلى السلوك الجانح على أنه سلوك متعلم، وهو عبارة عن: عادات سلوكية سلبية اكتسبها الفرد للحصول على التعزيز أو الرغبات، وهذه السلوكيات إما أن يكون قد تعلمها عن طريق ملاحظة نماذج سلبية في حياته، أو يكون قد سلك طريقاً سلباً وحصل على التعزيز، أو قد يكون كرد فعلٍ وحصل على تفرغ بعض شحنات نفسية سلبية. ويرى سيرز (Sears) أن السلوك العدواني في أساسه هو استجابة انفعالية متعلمة تتحول مع نمو الطفل - وخاصة في سنواته الأولى من عمره- إلى عدوان وظيفي لارتباطها ارتباطاً شرطياً بإشباع الحاجات، ويسوق كوفمان بعض نتائج الدراسات التي تدعم وجهة نظر نظرية التعلم الاجتماعي على النحو التالي: (Widus, 1996)

- 1- يتعلم الفرد العدوان من خلال ملاحظة النماذج العدوانية، فالأطفال يتأثرون إلى درجة كبيرة بسلوكيات والديهم ومعلميهم وزملائهم.
- 2- يزيد احتمال تقليد الفرد للنماذج العدوانية عندما يكون النموذج ذا مكانة اجتماعية مرموقة، وعندما يلاحظ أن النموذج يكافأ على عدوانه، أو عندما يلاحظ أنه لا يعاقب على ذلك السلوك.
- 3- يزيد احتمال قيام الفرد بالعدوان عندما يتعرض لمثيرات مؤذية.
- 4- يزيد العقاب من احتمال حدوث العدوان ويعمل بمثابة نموذج للعنف.

تشير الدراسات إلى أن أنماط التنشئة الأسرية قد تكون العامل الحاسم في تولد العدوان واستمرار يته لدى الأطفال، ويلاحظ من استعراض النظريات السابقة المختلفة في العدوان أن هناك اختلافاً واضحاً في وجهة نظر كل اتجاه، أو مدرسة في تفسير السلوك العدواني، ويرجع إلى الاختلافات النظرية والفلسفية التي يتبناها كل اتجاه في النظر إلى السلوك العدواني، وإن اختلفت نظريات واتجاهات علم النفس فيما بينها في تعريف وتفسير السلوك العدواني، إلا أنها تتفق على فكرة الاهتمام بهذا السلوك ووضع استراتيجيات وإجراءات لمعالجته والحد منه في سن مبكرة، وفي حدود علم الباحثة فهي تؤيد هذا بأن البيئة الاجتماعية والسلوكية والغرائز الفطرية تقوي السلوك العدواني.

حتى يتم ذلك لا بد من التعرف على أشكاله وقياسه، والقياس من إحدى الصعوبات التي يواجهها الباحثون بدراسة السلوك العدواني، وهذه الصعوبة محصلة لكون العدوان سلوكاً معقداً، ولعدم الاتفاق على تعريفه إجرائياً.

إنّ طرائق قياس السلوك العدواني مختلفة، فهي تعتمد على النظرية التي يدرسها الباحث السلوك العدواني في ضوءها.

ومن الطرائق الشائعة في قياس السلوك العدواني:- (Widus, 1996)

1- الملاحظة المباشرة Direct Observation

2- قياس السلوك من خلال نتائجه Measurement Of Behavior from Result

3- المقابلة Interview

4- تقديرات الأقران Peer Ratings

5- تقديرات المعلمين Teacher Ratings

6- الطرق الإسقاطية Projective Techniques

وتعتبر الملاحظة المباشرة أكثر طريقة لقياس السلوك العدواني في أثناء حدوثه، وإذا لم يكن ذلك أمراً ممكناً أصبح ضرورياً اللجوء إلى مصادر أخرى كالمعلمين والزملاء والأهل.

وعلى هذا الأساس فإن تعريفات السلوك العدواني تشير في مجملها إلى أن العدوان سلوك يهدف إلى تعمد الإيذاء لطرف آخر والإضرار به، أو مخالفة العرف السائد في التعامل بين الناس، ويأخذ صوراً متعددة بذئنة أو لفظية وسواء أكان هذا العدوان مباشراً أم غير مباشر.

من خلال تفسير النظريات والاتجاهات لمفهوم السلوك العدواني فقد تلاقت أوجه التشابه بين هذه الاتجاهات من حيث تفسيرها لمفهوم السلوك العدواني على أنه سلوك متعلم في أغلبه، يتعلمه الفرد عن طريق ملاحظته عن غيره، وهو بمثابة استجابات لمثيرات وجرانز محددة من البيئة، أو استعداد فطري يستثار في الإنسان إذا ما أدرك نفسه في موقف خطر فينتج عن هذا السلوك آثار تخريبية، أو مكروهة، أو إلحاق الأذى بالآخرين، ومن هذه الاتجاهات اتجاه التحليل النفسي، النظرية السلوكية، نظرية التعلم الاجتماعي، اتجاه علم الأخلاق .

العوامل المؤثرة في السلوك العدواني:

يتأثر السلوك العدواني في نشأته وفي ضعفه وقوته بعوامل متعددة هي:

أ) العوامل الاجتماعية:-

وتكمن في البيئة التي يعيش فيها الطفل مثل:

1- الأسرة: إن التفكك الأسري والخلافات الزوجية المستمرة، والطلاق وتعدد الزوجات والخلافات المستمرة بين أفراد الأسرة وفقدان الترابط الأسري، وجهل الوالدين بأصول التربية بحيث يعاملون الابن معاملة تتسم بالقسوة والتزمت والصرامة واللوم المفرط وعدم تقدير المشاعر تولد الإحساس بالظلم والعدوانية والرغبة في الانتقام بالإضافة إلى عصبية الآباء وثورتهم لأتفه الأسباب والصراع الزوجي بين الأبوين كل ذلك يؤدي إلى خلق الميول العدوانية والتمرد.

2- المدرسة: تتمثل في تفضيل المعلمين بعض الأطفال وإهمال البعض الآخر وصعوبة المنهاج الدراسي والفشل الدراسي وعدم وفاء المعلم بالوعد وغضب المعلم واضطرابه الانفعالي وتكليف الطالب بأعمال تفوق قدراته واستعداداته فذلك يثير غضب الطفل ويخلق الميول العدوانية لديه.

3- الرفاق: يتمثل في سوء معاملة الأقران وإثارة غضب الطالب من رفاقه وشعوره بالنقص وسط الرفاق ممارسة بعض الرفاق بالعدوان والسيطرة على الطالب (عبدالمعطي، 2003).

إن العوامل الاجتماعية والخبرة المؤلمة الضارة تؤدي بالأشخاص إلى إبداء سلوك اعتمادي وأشخاص آخرين إلى الإنجاز وآخرين إلى الانسحاب أو الاستسلام. (مكتب الإنماء الاجتماعي، 2000).

ب) الغرائز الفطرية:-

إن العدوان غريزة فطرية موجهة أساساً نحو الذات ولكنها تتجه على الخارج كظاهرة ثانوية وقد أطلق فرويد على هذه الغريزة غريزة الموت التي تقابل غريزة الحياة وهذه الغريزة توجه الطاقة العدوانية إلى خارج الفرد كوسيلة لحماية الذات.

ومن العوامل البيولوجية المرتبطة بالعدوان الإفرازات الهرمونية التي تهيئ قوى الفرد وتعدده للقتال العنيف أو الهرب حفاظاً على الحياة، فقد وجد ارتباط بين زيادة هرمون الذكورة (تسترون) والعدوان كذلك هرمون الأدرينالين الذي ينشط المراكز العصبية في المخ المسؤولة عن تهيئة الجسم عند المواقف الخطرة (عبدالمعطي، 2003).

وقد افترض العديد من علماء النفس سمات الشخصية وبينهم جيلفورد إن العدوان سمة من سمات الشخصية الفطرية موجودة عند جميع الناس بدرجات متفاوتة ويمكن قياسها (محمد، 2004).

ج) الإحباط:-

يعد الإحباط الناتج عن عدم قدرة الفرد على تلبية الدافع من العوامل الرئيسة في العدوان، ويرتبط بهذا العامل عدة أمور هي:

1- قوة السلوك المحبط (مثل شدة الدافع نحو الطعام) شدة العقلة (مثل عقبات تمنع الحصول على الطعام).

2-- تكرار الإحباطات وتراكمها، (مثل فشل المحاولات العديدة في الحصول على الطعام).

(د) الجنس:-

ذكرت إحدى الدراسات أن انتشار العدوانية متساو تقريباً بين الأولاد والبنات ولا تستطيع تطبيق هذه المقولة على كل المجتمعات. ففي ثقافتنا تسهم أساليب التنشئة الاجتماعية في ميل البنات إلى الطاعة والنظام والالتزام بالهدوء أكثر من الأولاد (العناني، 1997).

ووجد سيزر أن الأطفال الذكور يأخذون درجات أعلى من الإناث في السلوك المضاد للمجتمع فالعدوان مصرح به للذكور في مراحل النمو ولكنه لا يسمح به للإناث لأنه لا يناسب أنوثتها (محمد، 2004). كما ورد في العناني (1997) أن دراسة ريديكي (Redke) حول قياس السلوك العدواني عند الأطفال أشارت نتائج الدراسة إلى أن الضرب، والبصق، والخدش بالأظافر، وخطف الأشياء، وتكسير الشبائيك، و رمي الأشياء بالحجارة والطين... الخ من العدوان الجسدي كانت نسبة حدوثه عند الذكور 55% من بين الاستجابات العدوانية الكلية، وكانت عند الإناث 47%، أما استجابات الصراخ وقول كلمات سيئة والغضب فكانت نسبتها عند الذكور 7% وعند الإناث 12%.

أنماط السلوك العدواني:

أشار عبد المعطي (2003) إلى أن أنماط السلوك العدواني لدى الأفراد والتي يمكن قياسها وملاحظتها بشكل مباشر هي:-

- 1- السلوك العدواني الجسدي (الدفع، والضرب، والرفس، والشد، والركل، والصفع، والخنق، والقرص، والعض، والتحرش).
- 2- السلوك العدواني اللفظي (الشتيم، والتهديد، والاستهزاء، والاستفزاز، والتهكم، والتوبيخ، والتوعد والانتقاد، وترويج إشاعات ضد فرد).
- 3- الاعتداء على الآخرين (السرقه، والتخريب، والتدمير، وإلحاق الضرر المادي، وتمزيق وتلويث أوراق وملابس الآخرين والكتابة على الجدران).

4- الاعتداء الذاتي : عدوان بهدف إلى إيذاء النفس وإيقاع الضرر بها (الصراخ، والتخبط على الأرض وشد الشعر، وعض اليد والأصابع، وضرب الرأس في الأرض أو الجدار، وتحطيم الممتلكات الشخصية، ولطم الوجه، وعدم إتباع نصائح الغير، والنظر إلى الذات نظرة دونية.

توجد تصنيفات عديدة لأنماط السلوك العدواني منها:

عدوان مادي واجتماعي، وعدوان مادي غير اجتماعي، وعدوان الغضب، والعدوان العدائي، والعدوان الفردي، والعدوان الجمعي، والعدوان المباشر والعدوان غير المباشرة،

والعدوان الإيجابي، والعدوان السلبي، والعدوان الإجرائي، والعدوان الوسيط، و العدوان الرمزي، والعدوان الإشاري، والعدوان العشوائي (عبدالمعطي، 2003).

يوجد عدد من الدراسات السابقة حول أنماط السلوك العدواني وأشكاله عند الأطفال ومن هذه الدراسات :-

دراسة مكاندلس (Mc. Candless, 1973) التي حددت أشكال السلوك العدواني بالآتي:-

- 1- العدوان اللفظي(الصراخ، والتهديد، والضحك بسخرية).
- 2- العدوان الجسدي (الضرب، والرفس، ورمي الأشياء والأدوات والدفع والشد).
- 3- الاعتداء على ممتلكات الغير(السرقة، والتخريب).

يتضح من المقدمة النظرية بأن أهم أنماط السلوك العدواني التي تظهر على الأطفال هي :-

- 1- السلوك العدواني الجسدي والذي يتمثل في الضرب، والدفع، والركل، و القرص، و شد الشعر، والعرقلة .
- 2- السلوك العدواني اللفظي ويتمثل في الشتم، والتهديد، والاستهزاء، والتوعد، والتحقير.
- 3- الاعتداء على الآخرين ويتمثل في السرقة، والتخريب، والتدمير، وتمزيق أوراق الآخرين، والكتابة على الجدران، وتلوين ملابس الآخرين.
- 4- الاعتداء على الذات مثل الصراخ، والتخبط على الأرض، والعض، وضرب الرأس بالجدار أو الأرض، وشد الشعر، وتحطيم الممتلكات الشخصية، ولطم الوجه.

السيكودراما:

تعريف السيكودراما:

استخدم مورينو (Moreno, 1985) السيكودراما في البداية كعلاج للأطفال في مدرسة فينا من خلال طلبته فيتم تمثيل مسرحية مكتوبة موجهة للمشكلات السلوكية عند الأطفال واستخدم التمثيل الارتجالي مع الكبار حيث كان يصمم أدواراً للتعبير عن حادثه معينة ذات أهمية خاصة يهدف إيصال معلومة أو إرسال تعليمات معينة.

وقد عرفها (مورينو) على أنها العلم الذي يستكشف الحقيقة عن طريق الأداء الحركي (التمثيل).

وذكر لاجاش (1978) بأن السيكودراما يطلق على العلاج بالمسرحيات عن طريق ارتجال مشاهد مسرحية تدور حول موضوع معين تؤديها مجموعة من الأفراد أو الأطفال الذين يعانون من اضطرابات في الشخصية أو السلوك ويشترك فيها المعالجون. وعرفها الخولي (1986) أن صورة من صور العلاج النفسي الجمعي أو التمثيلية النفسية التي يقوم فيها المريض بتمثيل دور من أدوار حياته ارتجالاً مع فريق يختاره من بين المرضى أو الممرضين مما يجعله يقف من هذه المسرحية موقفاً أكثر موضوعياً فيسقط على أشخاص الرواية وحوادثها كثيراً مما يعانيه فيزيد استبصاره بالمشكلة التي يجربها بالتمثيل. ويعرفها السفاسفة (2003) أنها أسلوب جمعي يتم من خلالها تشجيع المضطرب على أداء دور للتعبير عن انفعال معين يرتبط بحالته دون تحضير مسبق أو التدريب على هذا الدور، وذلك لمساعدة المضطرب في الاندماج بدور وإطلاق العنان لمشاعره في الظهور على طبيعتها فالعلاج يتم على مسرح حقيقي وأمام الجمهور من الحاضرين. وعرفها فاضل (2006) هي ذلك المسرح النفسي وتأخذ شكل الورشة التي يشارك فيها أناس (عاديون) لا يتلقون علاجاً نفسياً مع أناس (متعبون) بل يتلقون جلسات فردية مع معالج، محلل نفسي، أو طبيب في حلقة واحدة. ويعرف وليام (william) الوارد في فاضل (2006) السيكودراما بأنها العملية التي فيها يؤدي الفرد أداء حركياً لموقف ما وسط مجموعة من الناس، وأنها تصور حياة البشر في أشكالها المتعددة (موتهم- حياتهم- ولادتهم- الحب- الكره- القوة- الضعف .. الخ). وتأتي تلك المواقف من أي مكان (كالماضي أو الحاضر من المستقبل وكذلك من الواقع أو من الخيال)، و يرى وليام (william) أن العلاج السيكودرامي هو شكل من أشكال استكشاف النفس ومزيج من

العلم والفن وعلم النفس والمسرح ويستعمل مادته العلاجية من أي شيء يدور داخل نفس الإنسان، ويرى (لوتس) أن السيكودراما هي نوع من العلاجات النفسية التي تستخدم الأساليب الحية للمسرح للاقتراب من الديناميات النفسية للفرد.

إن استخدام السيكودراما يؤدي إلى تحقيق التوافق والتفاعل الاجتماعي السليم وتوجيه الفرد وتعليمه وتنمية وعيه بمظاهر سلوكه غير الملائمة، وإدراك الواقع بشكل حقيقي ومساعدته في مواجهة مشكلاته على نحو أفضل والتعلم والخبرة الاجتماعية والتدريب على التعبير الملائم عما يشعر به المسترشد وتدريبه على الدفاع عن حقوقه واكتساب الاستجابات الاجتماعية الملائمة وإتاحة الفرصة للتعبير الانفعالي والتنفيس عن التوترات المختلفة وإشباع الحاجات المختلفة وتعرف مواطن القوة والضعف فتساعد الأطفال في التعبير عن المشاعر الإيجابية كالأمل والحب والتفاؤل والمشاعر السلبية كالخوف والألم فتكشف عن نفسه أين هو لأنه يدرك نماذج واحتمالات جديدة في حياته لم يكن مدركاً لها من قبل فيتعرف على فرص في مجال التعاون الاجتماعي وفهم المحيط الذي يعيش فيه وفهم نفسه (عقل، 1999).

ومن هنا تدرك أهمية السيكودراما فقد لاحظ مورينو عند مراقبة الطفل عند اللعب أو التمثيل مدى التلقائية التي يقدمها والفائدة التي يحصل عليها فأدرك أهمية اللعب التلقائي والوظائف العلاجية له.

فالسيكودراما تكسب الفرد استجابات جديدة لم تكن في السابق لديهم أو جزءاً من مخزونهم القوي عن طريق ملاحظة الأفراد الآخرين وتعمل على منع الأثر وذلك بسبب نتائج عقابية لسلوك أفراد عند قيامهم بشيء غير مرغوب فيه وكذلك لدى المشاهدين وتؤدي إلى زيادة السلوكات المرغوبة لدى الممثلين والمشاهدين فتعلم الأطفال بدائل سلوكية.

المفاهيم الأساسية في السيكودراما:

طورت السيكودراما على يد مورينو إذ يستطيع المسترشد من خلالها أن يلعب أو يمثل دور الماضي أو الحاضر وما يتوقعه من أوضاع أو مواقف مستقبلية ليتوصل إلى فهم أفضل لمشكلاته أو بنفس انفعالياً عن مشاعره أو يطور مهارات سلوكية أفضل تساعد في تحقيق متطلبات ذاته أو بينته التي تحيط به.

إن السيكودراما تساعد المسترشد في التعرف إلى مشاعره أو التعبير عن ميوله واتجاهاته وتشجيعه على عمل بعض السلوكيات التي لم تجرؤ على فعلها فأساليب السيكودراما تعتبر أدوات تساعد الناس على الاتصال ببعضهم بعضاً بفاعليه أكبر.

يقول بلاتنر وبلاتنر (Blatner & Blatner, 1997) إن الدراما ليست فقط المسرح وإنما هي أيضاً تعني تشغيل أنفسنا وخبراتنا أي يفيد عمل حياتنا أي أننا نحن نكتسب أوضاعنا الدراماتيكية وننفذها ومن خلالها نكشف من انفعالاتنا وتخيلاتنا فنفهم ذاتنا ونتعرف عليها ، وقد بدأت السيكودراما من مسرح العفوية في فينا عام 1921 لم يكن الناس محترفي التمثيل دائماً كانوا يلعبون أدواراً من حياتهم اليومية المستقاة من الجرائد أو القصص وكان المشاهدون يدعون إلى مناقشة الخبرات التي شاهدوها.

فقد وجد مورينو أن المشاكل والهموم النفسية تؤثر على ردود أفعال المشاهدين فتؤثر على المواضيع المختارة للتمثيل ووجد أن الممثلين والمشاهدين يمرون بخبرة الراحة النفسية في التنفيس عن انفعالاتهم (Roine, 1997).

جاء تصميم السيكودراما كأسلوب علاجي من أجل تسهيل عملية التعبير بطريقة درامية تلقائية عن مشاعر الفرد وذلك من خلال لعب الدور، إن أحد قيمها العلاجية أنها تسمح باستعمال أكبر عدد ممكن من أعضاء الجماعة للعب أدوار مختلفة والحصول على تغذية راجعة حول أثر لعب هذه الأدوار (سليمان، 1994).

يقول مورينو (Moreno, 1985) أن السيكودراما تمثل تحولاً رئيساً في معالجة الفرد من عزله إلى علاج قضاياه داخل الجماعة (من العلاج الكلامي إلى العلاج الفعلي).

فالسيكودراما ممهدة لظهور الكثير من الأساليب العلاجية الجماعية أو الأساليب السلوكية في العلاج الجماعي (Gorey, 2001).

وأهم المفاهيم الأساسية في السيكودراما هي:

1- الفعل Action: إن أساليب مورينو الموجهة أصلاً نحو الفعل تمثل امتداداً عملياً لأساليب التحليل النفسي إلا أن مورينو يرى أن التحليل النفسي أكثر تعقيداً للفرد، فهو ساكن بعض الشيء وليس كالسيكودراما مطلقة وعملية أو فعلية. إن القيمة العلاجية هي تمثيل الشخص لمشاكله أكثر من الكلام عن المشاكل أن أعضاء الجماعة الإرشادية في السيكودراما يشجعون

أن يلعبوا صراعاتهم عن طريق إحضار الماضي أو الأحداث المتوقعة إلى مستوى الحاضر ويشجعون على الإفادة القصوى من فعل التعبير والحركة والاتصال اللفظي المباشر.

إن السيكودراما تعلم الناس طريقة فعالة للتعبير عن انفعالاتهم وضبطها على عكس التحليل النفسي فالسيكودراما تركز على أهمية التفاعل بين الأشخاص والمواجهة فتركز على التلقائية والإبداع والتعبير الكامل عن المشاعر واختبار الواقع.

2- المواجهة والإخبار المصور للمشاعر Encounter and tell: تعرف المواجهة أنها ذلك الشيء الذي يحدث للفرد آنياً وذو معنى عندما يواجه الفرد نفسه أو آخرين مهمين في حياته على خشبة السيكودراما.

3- التعامل مع الحاضر Dealing with the Present: إن التركيز في السيكودراما يكون على تمثيل صراعات أو مواقف تأخذ طابع المآزق في الحاضر، ولا يكون التركيز على التلطف بطريقة غير دافئة عن الصراع، فالافتراض هنا إعادة معايشة الموقف أم تجربته أو إعادة تجربته مما يعطي المشارك فرصة لفحص كيفية الحدث في حياته وفرصة أخرى للتعامل بوجهة نظر مختلفة وجديدة مع الحدث الآن. ويهدف مثل هذا التعامل بتصحيح الخبرة الانفعالية الماضية.

4-التنفيس الانفعالي والتبصر Catharsist and Insight: يحدث التنفيس الانفعالي عندما يعبر الفرد عن المشاعر المخزونة في السيكودراما، كما يحدث التنفيس الانفعالي عندما تحضر وتجهز أوضاع انفعالية مكبوتة إلى السطح عن طريق التمثيل المحسوس لها.

مراحل عملية السيكودراما:

تتكون السيكودراما من ثلاث مراحل (Moreno, 1985) :

المرحلة الأولى: الإحماء "Warm-up" لقد أكد مورينو على أن فترة الإحماء ضرورية وقد وجدت من أجل تجهيز وإعداد المشاركين للخبرة القادمة من خلال أن يكون لديهم دافعية دافئة والشعور بالأمان من أجل الثقة.

المرحلة الثانية: مرحلة العمل "Action Phase" تتضمن مرحلة العمل تمثيلاً وعملاً عن الماضي أو الموقف الحاضر أو الحدث المتوقع في المستقبل. ويبدأ العمل أو التمثيل عندما يأتي البطل إلى خشبة المسرح أو مكان العرض.

المرحلة الثالثة: مرحلة المناقشة والمشاركة " Discussion and Sharing " يطلب من المشاركين أن يشاركوا البطل بملاحظاتهم وردود أفعالهم عن السيكودراما بطريقة بناءة ومدعمة. إن دور المخرج أو المرشد هو أن يبدأ هذه المناقشة ويقودها، وتكون هذه المناقشة عادة مفتوحة.

أساليب السيكودراما Techniques of Psychodrama: إن السيكودراما تستخدم عدة أساليب مخصصة أساساً لتفصيل الانفعالات، حتى تقود عملية التنفيس الانفعالي، ولزيادة الفهم الذاتي، وتتمثل أساليب السيكودراما بالآتي (Blatner & Blatner, 1997) :

التقويم الذاتي: يقدم البطل نفسه كشخص وذلك كمقدمة لتقديم النفس كممثل.

1- عكس الدور أو تقديم الآخر: بالإضافة إلى تقديم البطل لنفسه (التقديم الذاتي) فقد يطلب منه أحياناً أن يقدم شخصاً آخر ذا أهمية في حياته وله علاقة بما جرى وله علاقة بما يجري الآن أو يقدم وجهة نظر الشخص الآخر كيف يسلك وكيف يفكر ويجادل الآخر.

2- الأسلوب الازدواجي: في هذا الأسلوب تقف الذات المساعدة خلف البطل تتصرف مثله أو تمثل مثله وقد تتكلم عنه. إن الازدواج يسهل من وعي البطل للعمليات الداخلية مما يقود إلى التعبير عن المشاعر وأفكار غير مسموعة.

3- المرأة: يتطلب هذا الأسلوب من الذات المساعدة أن تفترض أو تقوم بما يقوم به البطل من حيث الحركات وأوضاع الجسم والكلمات، تماماً كتلك التي يقوم بها البطل عند التمثيل.

القدرات العلاجية للدراما:

تعد الدراما من أهم الطرق المستخدمة في علاج المرضى النفسيين والأطفال الذين يعانون من مشكلات سلوكية وسوف نتناول نوعين من أساليب العلاج التي تستخدم الدراما وهي:

1-السيكودراما Psychodrama.

2-العلاج بالدراما Drama Therapy.

1- السيكودراما:-

السيكودراما واحد من أساليب العلاج النفسي الجماعي التي أسسها عالم النفس النمساوي "مورينو" كامتداد للتحليل النفسي فهو يعتمد على علاج حالات فردية لكن السيكودراما أسلوب جماعي يعتمد على وجود الفرد داخل الجماعة وتعمل هذه الجماعة على تهيئة الفرصة له للتعبير التلقائي عن مشاكله النفسية ويتخذ هنا التعبير أشكالاً ذات طبيعة دراسية متعددة مع التعبير اللفظي والأدائي بالحركة والفعل ويعرف البعض السيكودراما أنها إحدى أساليب العلاج الجماعي تعتمد على الأداء الدرامي في مواقف مسرحية تدور حول بعض المشكلات النفسية ومن خلال التعبير الحر التلقائي لأفراد الجماعة كل حسب الدور الذي ارتضاه من أدوار الموقف يتم التنفيس الانفعالي والاستبصار الذاتي بالمشكلات التي يدور حولها الموقف المسرحي والذي غالباً ما يؤسس على خبرات ترتبط بالأفراد المرضى المشاركين في الأداء وتأليف الموقف. وتعتمد جلسات السيكودراما العلاجية على العناصر الأساسية من المشاركين وهم البطل والموضوع والمخرج "المعالج النفسي" والأدوات المساعدة (الشخصيات المساعدة) وباقي أفراد المجموعة (حسين، 2000).

2-العلاج بالدراما:-

هو تطبيق لفن المسرح في العلاج مع أشخاص يعانون من مشكلات حيث إن الفن المسرحي ضروري للتعبير عن البيئة للأفراد والجماعات لتأكيد التفاؤل وحل المشكلات والعلاج المسرحي ضروري للأشخاص الذين يعانون من أمراض نفسية أو هم عرضه للمرض النفسي وطرق العلاج بالدراما تحتوي على الحركة والرقص والألعاب المسرحية ولعب الدور والارتجال والعرائس والأقنعة وكل مهارات المسرح مطبقة مع مجموعة من المرضى ومحتويه على التعبيرات اللفظية وغير اللفظية وتصميم درامي أو تركيب قصصي (Jennings, 1998).

3-المليودراما :-

هي الدراما المسرحية التي تستخدم كل الوسائل والالتفاعلات المفتعلة الخارجية عن الواقع واستخدام المؤثرات الموسيقية والضوئية والحيل الفنية المختلفة لاستثارة شجون وأحاسيس المتفرجين تجاه مأساة مخيفة أو فاجعة كبرى في أغلب الأوقات وعرفها البعض كذلك بأنها نوع من المأساة تكون أحداثها مثيرة ومفتعلة بدون ترابط في بنائها وبدون منطق

في تسلسل هذه الأحداث ويهدف كتابها إلى الإثارة والافتعال دون تحقيق قيم فكرية أو أدبية سامية وقد تم ترجمة كلمة ميلودراما إلى اللغة العربية إلى المسرحية الموسيقية. والمسرحيات الميلودرامية تقترب في بنائها من القصص والمسلسلات التلفزيونية والبوليسية التي تبلغ في الأحداث وفي نهاية العمل الفني وتستخدم اللامنطق واللاواقع في طروحاتها الفنية المختلفة (نواصرة، 2002).

ثانياً: الدراسات السابقة:

الدراسات السابقة المتعلقة بالسلوك العدواني:

أجرى العواملة (1987) دراسة بعنوان "أشكال السلوك العدواني عند أطفال الروضات في عمان والإجراءات السلوكية التي تتبعها المربيات في تعاملهن مع هذا السلوك". وقد هدفت هذه الدراسة إلى تحديد أشكال السلوك العدواني التي يمارسها أطفال الرياض، ومعرفة إذا ما اختلفت هذه الأشكال باختلاف جنس الطفل والإجراءات السلوكية التي تتبعها المربيات في تعاملهن مع هذه الأشكال. وقد اختيرت عينة الدراسة من الأطفال برياض الأطفال من مجتمع الدراسة وبلغ عدد أفرادها 620 طفلاً منهم 290 ذكوراً و230 إناثاً. وقد اعتمدت الدراسة على أسلوب الملاحظة المباشرة من قبل الملاحظين، وقد تم رصد جميع أشكال السلوك العدواني والإجراءات السلوكية المتبعة والتي استغرقت 60 ساعة ملاحظة على قائمة السلوكيات العدوانية التي تم بناؤها لموافقة لجنة من المحكمين. وتوصلت نتائج الدراسة إلى تحديد عشرين شكلاً عدوانياً تمت ممارستها من قبل الأطفال، وأشارت النتائج إلى أن أشكال السلوك العدواني لا تختلف باختلاف جنس الطفل، إنما هي تكراراتها والأهمية النسبية لظهورها ما بين الذكور والإناث، وتوصلت النتائج أيضاً إلى ظهور سبعة إجراءات سلوكية تتبعها المربيات في التعامل مع السلوك العدواني. وقامت الشيبتي (1987) بدراسة لتقصي أثر استخدام مسرح العرائس في تعديل السلوك العدواني والسلوك الاعتمادي لدى أطفال الروضة. وتكونت عينة الدراسة من (397) طفلاً وطفلة من إحدى رياض الأطفال بالمنصورة ممن تتراوح أعمارهم ما بين 4-6 سنوات. وكانت الأدوات مقياس السلوك العدواني للأطفال ومقياس السلوك الاعتمادي من إعداد الباحثة والمسرحيات الخاصة بتعديل السلوك والعرائس القفازية لتمثيل المسرحيات من إعداد الباحثة.

وقد توصلت النتائج إلى أن مشاهدة النموذج المسرحي من خلال مسرح العرائس أدى إلى تخفيض السلوك العدواني والإعتماد على أفعال ما قبل المدرسة، وذلك بقيام النموذج بعرض السلوك المرغوب فيه والمضاد للعدوان وإثابته على ذلك.

أما دراسة ماسيلي (Maselle, 1991) وعنوانها السلوك العدواني لطفل ما قبل المدرسة. فقد هدفت إلى عقد مقارنة بين ملاحظة الآباء للسلوك العدواني للطفل داخل المنزل وملاحظة المعلمات لسلوك الطفل نفسه داخل حجرة النشاط. وقد تم اختيار عينة هذه الدراسة من الآباء والمعلمات في المرحلة الابتدائية وكذلك (32) طفلاً في عمر من 3-5 سنوات وكذلك (21) معلمة من معلمات رياض الأطفال بالإضافة إلى (11) من أولياء أمور الأطفال. وتم استخدام استمارة Miller وقياس السلوك للأطفال. وقد ساعد هذا المسح على وضع قياس ملائم لقياس علاقة الأطفال بأبائهم. وكذلك وضع مقياس لقياس مدى عدوانية الطفل وتمركزه حول ذاته وعلاقته بالآخرين، بالإضافة إلى وضع مقياس للنشاط الزائد والذي يرتبط بالدافع والحافز لقياس السلوك. ويتكون المقياس العام للسلوك العدواني من المقاييس الثلاثة السابقة. وقد اختلفت رؤية الوالدين لسلوك الطفل العدواني عن رؤية المعلمات السلوك نفسه. لذا فمن الضروري وجود تعاون بين الآباء والمعلمات للتغلب على الصعوبات التي يمكن أن يواجهها الطفل في المستقبل.

وقام كاي (Kaye, 1992) بدراسة السلوك العدواني والاندفاعي لدى أطفال ما قبل المدرسة الذين لديهم اضطرابات في النمو اللغوي سواء في السمع أو النطق في مرحلة ما قبل النمو. ومقارنتهم بأقرانهم من العمر نفسه والذين لديهم نمو لغوي سليم. وقد تم اختيار عينة في ثلاث مجموعات: مجموعتين تجريبيتين وأخرى ضابطة تتراوح أعمارهم بين 3-5 سنوات. وطلب من الأطفال في كل مجموعة من المجموعات إكمال الآتي:

أولاً: مقياس العدوان المتعدد الأبعاد. والذي يحتوي على أشكال غير لغوية لتوضيح استجابة الإحباط لدى أطفال ما قبل المدرسة.

ثانياً: مقياس جوردون التشخيصي.

ثالثاً: ملاحظة الأطفال في أثناء جلسة لعب بالألعاب التركيبية.

وطلب من الآباء المشاركين إكمال استبيان الشخصية للأطفال وكذلك مقياس السلوك واستبيان ديموجرافي، وطلب من معلمات الفصل إكمال مقياس السلوك. وأشارت النتائج إلى أن الأطفال

نوي الاضطرابات اللغوية أكثر عدوانية واندفاعية من الأطفال ذوي النمو اللغوي السليم. وكذلك وجدت فروق ترجع إلى اختلاف الجنس حيث كان الأولاد أكثر عدوانية واندفاعية من البنات. ووجد أن الأطفال الذين يعانون من اضطرابات سمعية أكثر عدوانية من أولئك الذين يعانون من اضطرابات في النطق.

وأجرت حنفي (1993) دراسة تهدف إلى إعداد برنامج يعتمد بالدرجة الأولى على اللعب الجماعي لمساعدة الأطفال على التخلص بدرجة كبيرة من السلوك العدواني. وقامت الباحثة باختيار عينة تتكون من (75) طفلاً (45) منهم ذكوراً و(30) إناثاً من سن (4) إلى أقل من (7) سنوات. وقد استخدمت الباحثة اختبار رسم الرجل ومقياساً للسلوك العدواني من إعداد الباحثة واستمارة تقويم درجة نشاط الطفل اليومي وبرنامج للعب الجماعي. وقد توصلت الباحثة إلى وجود فروق دالة إحصائية في السلوك العدواني لدى الأطفال باختلاف الجنس لصالح الذكور، ووجود فروق دالة إحصائية بين أطفال الأمهات العاملات وغير العاملات لصالح الأمهات غير العاملات في سلوك أطفالهن العدواني، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال الذين طبق عليهم البرنامج عن الأطفال الذين لم يطبق عليهم لصالح الأطفال الذين طبق عليهم البرنامج.

أما دراسة ويدوس (Widus, 1996) وعنوانها توظيف الدراما كعامل للتغيير في السلوك العدواني النفسي للطفل: الأداء الدرامي أثره على الأطفال الذين يعانون مشكلات نفسية. فقد هدفت إلى تطوير المهارات الشخصية والاجتماعية للأطفال وتقوية القاعدة المعلوماتية وتعزيز حل المشكلات التعليمية للأطفال، وتشجيع الأطفال على التطور الإيجابي والثبات على مبدأ السلوك الإيجابي حيث طبق برنامج درامي على مجموعة من الأطفال. كانت العينة تتكون من (20) طفلاً يعانون من بعض الصعوبات التكيفية في المدرسة حيث كانت سلوكياتهم عنيفة مع الآخرين وغير متعاونين، ويقومون بالسخرية من الآخرين والتحدث في أثناء شرح المعلم وعدم الانتباه في الفصل. حيث قام الأطفال بأداء برنامج درامي يحتوي على عدة نقاط هي التعاون والانتباه والتحليل والنقاش مع الآخرين، وتم تجميع الأطفال قبل تطبيق البرنامج الدرامي، حيث تم الاتفاق معهم على القواعد المتبعة أثناء دروس الدراما وبعد تطبيق البرنامج تم إجابة الأطفال على بعض الأسئلة وهي ما شعورك الذي تشعر به في الدراما؟ وما هو إنجازك في دروس الدراما؟ وما الفرق في شعورك قبل البدء في دروس الدراما؟ وقد أسفرت النتائج عن تغير سلوكيات الأطفال إلى عدم العنف وسلوك جيد والعمل التعاوني وعدم السخرية من الآخرين والانتباه لشرح المعلم في الفصل.

وهدفت دراسة فولتر (Volter, 2004) إلى معرفة تأثير اللعب على انسجام الطفل أو عدم انسجامه والسلوك السلبي له من خلال دراسة ثلاث مجموعات كل مجموعة مكونة من 20 طفلاً في مرحلة ما قبل المدرسة. كانت المجموعة الأولى من الأطفال تعاني من القلق والانسحاب والمجموعة الثانية من الغضب والعدوانية، والمجموعة الثالثة لا تعاني من أي مشاكل اجتماعية. وبعد دراسة السلوكيات لأطفال هذه المجموعات قبل وبعد التدخل لمعرفة تأثير اللعب على سلوك الأطفال، فقد تمت ملاحظة الزيادة في الانسجام لدى الأطفال مع تناقص السلوك السلبي (القلق، الغضب، العدوانية) لديهم بينما لم يظهر الأطفال في المجموعة الثالثة أي تحسن حسب مقياس السلوك المستخدم.

الدراسات السابقة المتعلقة بالسيكودراما:

أجرى مطر (1986) بدراسة عن العلاقة بين العدوان وبعض العوامل البيئية ومدى فاعلية الإرشاد النفسي في تحقيق العدوان حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين السلوك العدواني وبعض المتغيرات في الأسرة والمدرسة لدى مجموعة من الطلبة من التعليم الأساسي ودور الإرشاد النفسي في تحقيق العدوان باستخدام طريقتين إرشاديتين هما السيكودراما وقراءة الكتب والكتيبات النفسية وكان حجم العينة 359 طالباً وتم تقسيم العينة إلى 3 مجموعات الأولى تجريبية واستخدم معها أسلوب السيكودراما والثانية تجريبية استخدم أسلوب قراءة الكتب والكتيبات النفسية والثالثة ضابطة لم يستخدم أي طريقة إرشادية ويتم استخدام مقياس التقدير الذاتي للسلوك العدواني ومقياس اتجاهات المعلمين لدى الطلاب ومقياس العلاقات الاجتماعية للطلاب ومقياس الاتجاهات الوالدية في التنشئة وأكدت النتائج وجود علاقة سالبة بين العدوان والاتجاهات الوالدية ووجود علاقة ارتباط سالبة دالة من العدوان لدى الأبناء والعلاقات بين الوالدين كما أشارت النتائج إلى انخفاض العدوانية لدى المجموعة التجريبية وعدم انخفاضها لدى المجموعة الضابطة وأثبتت جدوى البرنامج الإرشادي المختل المحتمل السيكودراما وقراءة الكتب والكتيبات.

وقامت عبد الجواد (1990) بدراسة بعنوان استخدام السيكودراما في علاج بعض المشكلات النفسية لأطفال من قبل المدرسة. حيث هدفت إلى تصميم برنامج تقويمي على السيكودراما لعلاج العدوان واضطراب التجنب واضطراب قلق الانفصال لدى أطفال ما قبل المدرسة. وتم اختيار عينة مقدارها 30 طفلاً وطفلة يتراوح أعمارهم بين 3- 6 سنوات، وكانت الأدوات اختيار رسم الرجل ومقياس اضطراب السلوك لطفل ما قبل المدرسة وبرنامج السيكودراما.

وتوصلت النتائج إلى أن برنامج السيكدوراما قد عمل على تخفيض العدوان واضطراب التجنب واضطراب قلق الانفصال لدى المجموعة التجريبية وذلك في التطبيق البعدي لمقياس اضطراب السلوك. وهدفت دراسة أبو الفتح (1999) إلى تقصي أثر برنامج قائم على السيكدوراما في تخفيض العدوانية لدى الأطفال مجهولي النسب لسن ما قبل المدرسة من خلال قياس مدى التحسن الذي يطرأ على سلوك الأطفال نتيجة تطبيق برنامج السيكدوراما. وتم اختيار عينة تتألف من (16) طفلاً وطفلة تتراوح أعمارهم بين 4-6 سنوات. وقد أسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة بين درجات الأطفال الأكثر عدوانية بعد التطبيق لمجموعتي الدراسة من (4-5) سنوات والأطفال (5-6) سنوات ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك العدواني لدى الأطفال وفقاً لاختلاف الجنس. ووجود فروق ذات دلالة في السلوك العدواني لدى الأطفال لاختلاف السن.

وهدفت دراسة أبو عميرة (2005) إلى استقصاء فاعلية اللعب والسيكدوراما في خفض الصعوبات الانفعالية والسلوكية والاجتماعية لدى أطفال المؤسسات الإيوائية بعمر (5-6) سنوات الذين تعرضوا لصدمة التفكك الأسري على عينة مكونة من 28 طالب وكانت النتائج تؤكد على فاعلية برنامجي الإرشاد باللعب وبالسيكدوراما في خفض الصعوبات الانفعالية والسلوكية والاجتماعية. تألفت عينة الدراسة من 28 طفلاً من أطفال المؤسسات الإيوائية (SOS) تم اختيارهم بطريقة عشوائية وتقسيم العينة إلى أربع مجموعات فرعية عينتين تجريبيتين من قرى الأطفال في عمان وعينة ضابطة وعينة زانفة من قرى أطفال إربد كل مجموعة مكونة من (7) أفراد واعتمدت الباحثة أداة الدراسة مقياس الصعوبات الانفعالية والاجتماعية والسلوكية وتتكون من (58) فقرة وتم تطبيق برنامجي اللعب والسيكدوراما على العينة وكانت نتائج الدراسة تؤكد فاعلية برنامج الإرشاد باللعب وبالسيكدوراما في خفض الصعوبات الانفعالية والسلوكية والاجتماعية.

تعقيب على الدراسات السابقة:

عرضت الباحثة فيما تقدم الإطار النظري في دراستها حيث ناقشت المفاهيم الأساسية في الدراسة الحالية ثم قدمت مناقشه في البحوث والدراسات السابقة في مجال متغيرات الدراسة التي يمكن الإفادة منها في الإجراءات التجريبية بما في ذلك البرامج الإرشادية المستخدمة وإعداد أداة الدراسة والإجراءات وفرضية البحث ومناقشة النتائج وتفسيرها.

في ضوء استعراض الدراسات السابقة يمكن التوصل إلى ما يأتي:

- 1- فاعلية العلاج بالسيكودراما في خفض السلوكيات العدوانية التي يعاني منها الأطفال في المراحل العمرية المختلفة، وهذا ما أكدت عليه دراسة عبد الجواد (1990) ودراسة أبو الفتح (1999).
- 2- هناك دراسات اتبعت المنهج التجريبي أو شبه التجريبي مثل دراسة أبو عميرة (2005).
- 3- تنوعت الأدوات المستخدمة مثل الملاحظة المباشرة للسلوك العدواني ومقاييس السلوك العدواني، واختبار رسم الرجل، كذلك استخدام برامج درامية ومسرحية متنوعة، وقد بينت النتائج في معظم تلك الدراسات فاعلية تلك البرامج في خفض السلوك العدواني لدى الأطفال.

الفصل الثالث : الطريقة والإجراءات

يشتمل هذا الفصل على وصف لمنهجية الدراسة وأفراد الدراسة، وخطوات تطوير أدوات الدراسة، والطرق المستخدمة للتحقق من صدق هذه الأدوات وثباتها، كما يتضمن وصفاً لإجراءات الدراسة وتصميمها والمعالجة الإحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات واستخلاص النتائج.

منهجية الدراسة:

أخذت هذه الدراسة المنحى شبه التجريبي حيث هدفت إلى الكشف عن أثر برنامج إرشادي قائم على السيكدراما في خفض السلوك العدواني لدى الطلبة الذين يعانون من السلوك العدواني في مدارس النخبة الأردنية بمدينة عمان .

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من طلبة الصفين الأول والثالث في المرحلة الأساسية في مدارس النخبة الأردنية التابعة لمديرية التربية والتعليم الخاص والبالغ عددهم 70 طالباً وطالبة وذلك للعام الدراسي 2006/2007م.

عينة الدراسة:

بلغ عدد أفراد الدراسة (32) طالبا وطالبة يعانون من السلوك العدواني في مدارس النخبة الأردنية في مدينة عمان، والذين تم تحديدهم وفقاً لقائمة تقدير السلوك العدواني قبل البدء بتنفيذ الدراسة، وقد استخدمت الباحثة التعيين العشوائي لتوزيعهم في المجموعتين: التجريبية التي تخضع للبرنامج الإرشادي القائم على السيكدراما، والمجموعة الضابطة التي لا تخضع للبرنامج الإرشادي، وبذلك ينقسم أفراد عينة الدراسة بعد إجراء المزاوجة حسب الجنس والصف الدراسي إلى المجموعتين التجريبية والضابطة كما يأتي:

المجموعة التجريبية: وعدد أفرادها (16) من طلبة الصف الأول والثالث الأساسيين ذكورا وإناثا وتخضع لتطبيق البرنامج الإرشادي القائم على السيكدراما.

المجموعة الضابطة : وعدد أفرادها (16) من طلبة الصف الأول والثالث الأساسيين ذكورا وإناثا ولا تخضع لتطبيق البرنامج الإرشادي القائم على السيكدراما.

والجدول رقم (1) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة في المجموعتين التجريبية والضابطة في ضوء متغيري الجنس ومستوى الصف الدراسي.

جدول رقم (1)

توزيع أفراد عينة الدراسة في المجموعتين التجريبية والضابطة في ضوء متغيري الجنس ومستوى الصف الدراسي

المجموع	المجموعة		الصف الدراسي	الجنس
	الضابطة	التجريبية		
5	2	3	الأول الأساسي	ذكور
12	7	5	الثالث الأساسي	
17	9	8	المجموع	
6	3	3	الأول الأساسي	إناث
9	4	5	الثالث الأساسي	
15	7	8	المجموع	
11	5	6	الأول الأساسي	المجموع
21	11	10	الثالث الأساسي	
32	16	16	المجموع	

أدوات الدراسة :

تألفت أدوات الدراسة مما يلي:

- أولا : برنامج إرشادي قائم على السيكدراما.
- ثانياً: قائمة تقدير السلوك العدواني.

وفيما يلي تفصيل ذلك :

أولا : البرنامج الإرشادي القائم على السيكدراما: إعداده أبو عميرة (2005)

لقد تم استخدام برنامج السيكدراما التي تم إعداده من قبل أبو عميرة (2005) والتي اعتمدت في إعداد البرنامج الإرشادي على استخدام الخيال القصصي والتركيز على دور النمذجة بالمشاركة وأيضاً الرجوع إلى أنواع من القصص والروايات الشعبية التي تطرح عادة على الأطفال وقد ركزت المجموعة القصصية على أن تكون على أسنة الحيوانات بسبب حب الأطفال لمثل هذه القصص والميل إلى تقليد حركات الحيوانات في الكثير من المعالم والحركات، وقد أعدت أبو عميرة (2005) برنامج السيكدراما وعرضته على مجموعة من المحكمين، وبذلك توفر لهذا البرنامج دلالات الصديق المناسبة بطريق صدق المحكمين.

وصف البرنامج الإرشادي القائم على السيكدراما :

تم بناء البرنامج على شكل جلسات إرشادية (12) جلسة مدة كل جلسة تراوحت ما بين (20-25) دقيقة.

1- نشاط الإحماء: وهو تمرين يقدم للأطفال كبداية للتهيئة وللتمهيد والتهيئة لدخول الجلسة والبدء في المشاركة بالبرنامج القصصي ومدته تراوحت بين (5-7) دقائق.

2- تقديم القصة:-

أ- عرض القصة: تقوم الباحثة هنا بسرد القصة على مسامع الأطفال مع استخدام الحركات والألفاظ وعمل حوارات على أسنة الحيوانات وأبطال القصة ومدته (7) دقائق.

ب- توزيع الأدوار على الأطفال: وكان يتم بحرية كاملة من قبل الأطفال حيث كانت الباحثة تسأل كل واحد من الأطفال عن الدور الذي يجب أن يلعبه ويعطى له ومدته (3) دقائق.

ج- توزيع وجوه الحيوانات على الأطفال ليقوموا بالفعل بتقمص شخصية هذا الحيوان وماذا قال على لسانه ومدته (3) دقائق.

د- تمثيل القصة من قبل الأطفال ومدته (5) دقائق.

3) تقديم تغذية راجعة وتعزيز للأطفال بعد أن يقوموا بأداء الأدوار المطلوبة ويتم تعزيز ما توصلوا إليه، وكان غالباً يطلب منهم سرد هذه القصة على إخوانهم في المنزل وأحياناً تمثيل

هذه القصص من قبلهم مدة أخرى وقد تضمن هذا البرنامج جلستين حرتين حيث كان يترك للأطفال حرية اختيار القصة التي يرغبون في تمثيلها.

والملحق رقم (3) يبين وصفاً لكل جلسة من جلسات البرنامج الإرشادي القائم على السيودراما.

ثانياً: مقياس تقدير السلوك العدوانى:

قامت الباحثة بإعداد مقياس يهدف إلى تقدير السلوك العدوانى لدى طلبة المرحلة الأساسية، وذلك من خلال مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة المتعلقة بالسلوك العدوانى لدى الأطفال وتم الإفادة من الاستبانات والمقاييس التي جاءت فيها، ومن هذه الدراسات دراسة أبو عميرة (2005) التي بحثت في فاعلية اللعب والسيودراما في خفض الصعوبات الانفعالية والسلوكية والاجتماعية لأطفال المؤسسات الإيوائية الذين يعانون صدمة التفكك الأسري بعمر (5-6) سنوات، ودراسة المخلافي (1995) التي تناولت العلاقة بين السلوك العدوانى والقيم، ودراسة احمد (1995) التي حاول فيها تقصي العلاقة بين قابلية التعاطف والسلوك العدوانى بشكليه اللفظي والمادي لدى عينة من أطفال ما قبل المدرسة، ودراسة أبو الفتح (999) وعنوانها "استخدام السيودراما في تخفيف العدوانية لدى الأطفال مجهولي النسب لسن ما قبل المدرسة.

وقد تم استخلاص (50) فقرة تم تضمينها في مقياس تقدير السلوك العدوانى في صورته الأولية، موزعة في بعدين: بعد السلوك العدوانى اللفظي وتكون من (20) فقرة، وبعد السلوك العدوانى غير اللفظي وتكون من (30) فقرة.

صدق مقياس تقدير السلوك العدوانى:

تم عرض مقياس تقدير السلوك العدوانى على لجنة من المحكمين، تكونت من (10) أشخاص، وردت أسماؤهم في الملحق رقم (4)، وقد طلب منهم تحديد مدى ملاءمة الفقرات الواردة في المقياس لقياس السلوك العدوانى في بعديه (السلوك العدوانى اللفظي) و(السلوك العدوانى غير اللفظي)، وكذلك مدى انتماء الفقرة للبعد الذي وردت فيه، ومدى شمولية فقرات البعد الواحد، ومدى وضوح الفقرات وسلامتها اللغوية، وكذلك ذكر أي تعديلات مقترحة واقتراح فقرات يرونها ضرورية وحذف الفقرات غير الضرورية. وبعد إعادة المقياس تم إجراء التعديلات المقترحة التي أوردها المحكمون في توصياتهم، حيث خرج المقياس بصورته

النهائية وتكون من (40) فقرة موزعة على بعدي المقياس، بعد السلوك العدواني اللفظي ويتكون من (14) فقرة، وبعد السلوك العدواني غير اللفظي، ويتكون من (26) فقرة، كما في الملحق رقم (1). والملحق رقم (2) يبين الفقرات التي تم حذفها أو دمجها بعد التحكيم.

ثبات مقياس تقدير السلوك العدواني:

للتأكد من ثبات مقياس تقدير السلوك العدواني ببعديه (بعد السلوك العدواني اللفظي) و(بعد السلوك العدواني غير اللفظي) وللمقياس الكلي، تم استخدام طريقة التطبيق وإعادة التطبيق (Test-retest)، وذلك من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية بلغ عدد أفرادها (15) من طلبة الصفين الأول والثالث الأساسي يعانون من السلوك العدواني، من خارج عينة الدراسة (مدارس نور المعارف)، ثم أعيد تطبيقه على العينة نفسها وبفارق زمني بلغ (14) يوماً، وقد تم حساب معامل الارتباط -بيرسون- لغايات الثبات بين نتائج التطبيق الأول والتطبيق الثاني، حيث بلغت قيم معامل الارتباط -بيرسون- للبعد الأول (السلوك العدواني اللفظي) (0.89) وللبعد الثاني (السلوك العدواني غير اللفظي) (0.83) وللمقياس الكلي (0.84).

تصحيح المقياس :

تود الباحثة الإشارة إلى أن جميع فقرات المقياس وعددها (40) فقرة كانت فقرات سالبة الاتجاه بحيث تدل على سلوك عدواني، وتكون الاستجابة على المقياس وفق التدرج (سلوك عدواني، سلوك غير عدواني) وقد تم مراعاة الصياغة السالبة عند التصحيح بحيث تأخذ الفقرة العلامة (1) إذا كان الطفل لديه سلوك عدواني، والعلامة (صفر) إذا كان سلوكه غير عدواني.

وقد اعتمدت الباحثة في تحديد السلوك العدواني على المتوسط الحسابي لدرجات الأفراد، وذلك باعتبار المتوسط الحسابي + 1 يشير إلى السلوك العدواني إذ كان من المفروض اعتبار كل من يأخذ درجة أعلى من الوسط الحسابي + انحراف معياري يكون أكثر ميلاً إلى السلوك العدواني إلا أن قلة العينة جعل الباحثة أن تعتبر من يأخذ الوسط الحسابي + درجة واحد أكثر ميلاً إلى السلوك العدواني خاصة وأن الانحراف المعياري قريب من قيمته لهذه الدرجة وهو يساوي 1.62 وفي كل الأحوال فإن هذا المعيار يحقق الهدف إذا ما لاحظنا انخفاض السلوك العدواني بعد تطبيق البرنامج.

متغيرات الدراسة:

أولاً: المتغير المستقل:

- البرنامج الإرشادي القائم على السيكدوراما

ثانياً: المتغير التابع:

السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن، ويشتمل على بعدين هما:

أ- السلوك العدواني اللفظي.

ب- السلوك العدواني غير اللفظي.

تصميم التجربة:

استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي وفق التصميم التالي:

مجموعة تجريبية	O ₁	X	O ₂
مجموعة ضابطة	O ₁		O ₂

حيث أن (O₁) = الاختبار القبلي (اختبار السلوك العدواني).

(O₂) = الاختبار البعدي (اختبار السلوك العدواني).

إجراءات الدراسة:

لتحقيق الأهداف المرجوة من الدراسة قامت الباحثة بما يلي :

- إعداد أداة الدراسة وهي مقياس تقدير السلوك العدواني، الذي تم التحقق من صدقه وثباته كما مر سابقاً، في حين كانت الأداة الثانية وهو البرنامج الإرشادي القائم على السيكدوراما المعد سابقاً من قبل أبو عميرة (2005).

- التقت الباحثة بمعلمي الصف الأول الأساسي في المدرسة وقامت بتوضيح طريقة ملاحظة السلوك العدواني لدى الطلبة وكيفية تقدير درجة السلوك العدواني على المقياس المعد لهذا الغرض، في حين قامت الباحثة نفسها بتطبيق مقياس تقدير السلوك العدواني على طلبة الصف الثالث الأساسي.

- بدأت الباحثة ومعلمتا الصف الأول الأساسي في المدرسة بملاحظة السلوك العدواني لدى الطلبة في مجتمع الدراسة والبالغ عددهم (70) لمدة أسبوعين. تم تطبيق مقياس تقدير السلوك العدواني بعد انتهاء فترة الملاحظة، على جميع أفراد المجتمع البالغ عددهم (70) طالباً وطالبة في الصفين الأول والثالث الأساسيين، بهدف حصر أفراد العينة من الطلبة العدوانيين في مدارس النخبة في مدينة عمان، بعد مرور أسبوعين من ملاحظة السلوك العدواني لدى الطلبة.

- بهدف وضع درجة القطع لتحديد الطلبة العدوانيين في مجتمع الدراسة قامت الباحثة باستخراج المتوسط الحسابي لدرجات أفراد مجتمع الدراسة على مقياس تقدير السلوك العدواني حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجاتهم على مقياس السلوك العدواني (14) تقريباً، وقد تم اعتماد المتوسط الحسابي $1 + 14$ لتحديد وجود السلوك العدواني لدى الأفراد، أي $15 = 1 + 14$ وبالتالي تم اعتبار أن الطفل لديه سلوك عدواني في حال بلغت درجته على مقياس السلوك العدواني (15) حيث بلغ عدد الأطفال الذين كانت علاماتهم (15) أو أكثر على المقياس (32) طالباً وطالبة هم أفراد العينة.

- قامت الباحثة بتوزيع أفراد العينة من الطلبة العدوانيين (ذكوراً وإناثاً) تبعاً للخضوع للبرنامج الإرشادي القائم على السيودراما في مجموعتين تجريبية وضابطة باستخدام التعيين العشوائي، حيث خضعت المجموعة التجريبية للبرنامج الإرشادي القائم على السيودراما، في حين لم تخضع المجموعة الضابطة للبرنامج الإرشادي.

- تطبيق البرنامج الإرشادي القائم على السيودراما على أفراد المجموعة التجريبية "المعالجة التجريبية".

- بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج الإرشادي القائم على السيودراما، قامت الباحثة ومعلمتا الصف الأول الأساسي في المدرسة بملاحظة السلوك العدواني لدى أفراد العينة في المجموعتين التجريبية والضابطة لمدة أسبوعين. ثم تطبيق مقياس تقدير السلوك العدواني بعد انتهاء فترة الملاحظة على أفراد الدراسة في المجموعتين الضابطة والتجريبية (التطبيق البعدي).

- جمع البيانات وتفريغها في جداول، وإدخال البيانات على الحاسوب ومعالجتها إحصائياً باستخدام "الرمز الإحصائية للعلوم الاجتماعية" (SPSS).
- استخراج النتائج، وتفسيرها والخروج بالتوصيات.

المعالجة الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها تم استخدام اختبار تحليل التباين المشترك (ANCOVA)، بهدف عزل الفروق القبلية لدرجات الطلبة على مقياس تقدير السلوك العدواني في التطبيق القبلي، وإيجاد مستوى دلالة الفروق البعدية لدرجات الطلبة على مقياس تقدير السلوك العدواني في التطبيق البعدي، وذلك عند مستوى الدلالة الإحصائية $\geq \alpha$ (0.05).

الفصل الرابع : نتائج الدراسة

تناولت الباحثة في هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة، بعد تطبيق إجراءات الدراسة وجمع البيانات وتحليلها، حيث حاولت الدراسة التعرف إلى اثر برنامج إرشادي قائم على السيكودراما في خفض السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن.

وفي ما يلي عرضٌ للنتائج التي تم التوصل إليها وفقاً لأسئلة الدراسة:

- النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والفرضية التي انبثقت عنه ونصّها

" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس السلوك العدواني (اللفظي-غير اللفظي) بعد تطبيق البرنامج الإرشادي القائم على السيكودراما.

للإجابة عن هذا السؤال واختبار فرضيته تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطلبة في المجموعتين التجريبية والضابطة على بعديّ مقياس السلوك العدواني (اللفظي-غير اللفظي) والمقياس الكلي (القبلي والبعدي)، وقد تم تحديد درجة القطع لحصر الطلبة العدوانيين في مجتمع الدراسة من خلال القيام باستخراج المتوسط الحسابي لدرجات أفراد مجتمع الدراسة على مقياس تقدير السلوك العدواني حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجاتهم على مقياس السلوك العدواني (14) تقريباً، وقد تم اعتماد المتوسط الحسابي + 1 لتحديد وجود السلوك العدواني لدى الأفراد، أي $14 + 1 = 15$ وبالتالي تم اعتبار أن الطفل لديه سلوك عدواني في حال بلغت درجته على مقياس السلوك العدواني (15) حيث بلغ عدد الأطفال الذين كانت علاماتهم (15) أو أكثر على المقياس (32) طالباً وطالبة هم أفراد العينة.

والجدول رقم (2) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس السلوك العدواني قبل وبعد تطبيق البرنامج.

جدول رقم (2)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على أبعاد مقياس تقدير السلوك العدواني (السلوك اللفظي- السلوك غير اللفظي) والمقياس الكلي قبل وبعد تطبيق البرنامج

المقياس الكلي	السلوك غير اللفظي		السلوك اللفظي		الإحصائيات الوصفية	المجموعة
	القبلي	البعدي	القبلي	البعدي		
البعدي	16.31	6.19	9.44	3.63	6.88	التجريبية
القبلي	4.02	2.79	2.25	1.78	1.59	
العدد	16	16	16	16	16	
البعدي	14.69	8.81	9.88	5.88	6.38	الضابطة
القبلي	2.09	2.07	1.50	2.33	1.75	
العدد	16	16	16	16	16	
البعدي	12.25	7.50	9.66	4.75	6.62	المجموع
القبلي	4.01	2.76	1.89	2.34	1.66	
العدد	32	32	32	32	32	

يوضح الجدول رقم (2) وجود فرق ظاهري في المتوسطات الحسابية لدرجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي على أبعاد مقياس تقدير السلوك العدواني (السلوك اللفظي- السلوك غير اللفظي) والمقياس الكلي، حيث أشارت نتائج البعد الأول (السلوك اللفظي) أن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (6.88) وبانحراف معياري (1.59) أما المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة فقد بلغ (6.38) وبانحراف معياري (1.75) أي أن هناك فرقا ظاهريا في المتوسط الحسابي على التطبيق القبلي بين المجموعتين في البعد الأول مقداره (0.50)، وفيما يتعلق بالبعد الثاني (السلوك غير اللفظي) توضح النتائج أن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية بلغ (9.44) وبانحراف معياري (2.25) في حين بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (9.88) وبانحراف معياري (1.50) أي أن هناك فرقا ظاهريا في المتوسط الحسابي على التطبيق القبلي بين المجموعتين في البعد الثاني مقداره (0.44). أما نتائج المقياس الكلي في التطبيق القبلي فيوضح الجدول رقم (2) أن

المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية قد بلغ (16.31) وبانحراف معياري (1.62) في حين بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (16.25) وبانحراف معياري (1.39) أي أن هناك فرقا ظاهريا في المتوسط الحسابي على التطبيق القبلي بين المجموعتين في المقياس الكلي مقداره (0.06)، وقد لجأت الباحثة إلى استخدام اختبار تحليل التباين المشترك (ANCOVA)، وذلك بهدف عزل هذه الفروق القبلية بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) إحصائيا.

وفيما يتعلق بدرجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي تشير نتائج البعد الأول (السلوك اللفظي) أن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (3.63) وبانحراف معياري (1.78) أما المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة فقد بلغ (5.88) وبانحراف معياري (2.33) أي أن هناك فرقا ظاهريا في المتوسط الحسابي على التطبيق البعدي بين المجموعتين مقداره (2.25)، كما تشير نتائج البعد الثاني (السلوك غير اللفظي) أن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية بلغ (6.19) وبانحراف معياري (2.79) أما المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة فقد بلغ (8.81) وبانحراف معياري (2.07) أي أن هناك فرقا ظاهريا في المتوسط الحسابي على التطبيق البعدي بين المجموعتين في البعد الثاني مقداره (2.62)

أما نتائج المقياس الكلي في التطبيق البعدي فيوضح الجدول رقم (2) أن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية قد بلغ (9.81) وبانحراف معياري (4.02) في حين بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (14.69) وبانحراف معياري (2.09) أي أن هناك فرقا ظاهريا في المتوسط الحسابي على التطبيق البعدي بين المجموعتين في المقياس الكلي مقداره (4.88).

وبهدف الكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي، على بعدي (السلوك اللفظي- السلوك غير اللفظي) والمقياس الكلي، تم استخدام اختبار تحليل التباين المشترك (ANCOVA) وذلك لعزل الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول رقم (3).

الجدول رقم (3)

نتائج تحليل التباين المشترك (ANCOVA) لدرجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على بعدي مقياس تقدير السلوك العدواني والمقياس الكلي في التطبيق البعدي.

البعدي	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة
السلوك اللفظي	القبلي	21.126	1	21.126	5.653	0.024
	المجموعة (برنامج السيكدوراما)	48.889	1	48.889	13.082	*0.001
	الخطأ	108.374	29	3.737		
	الكلي	170	31			
السلوك غير اللفظي	القبلي	1.616	1	1.616	0.261	0.613
	المجموعة (برنامج السيكدوراما)	52.189	1	52.189	8.443	*0.007
	الخطأ	179.259	29	6.181		
	الكلي	236	31			
المقياس الكلي	القبلي	16.094	1	16.094	1.6	0.216
	المجموعة (برنامج السيكدوراما)	192.409	1	192.409	19.123	*0.000
	الخطأ	291.781	29	10.061		
	الكلي	498	31			

* دالة إحصائية

تشير النتائج في الجدول رقم (3) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لدرجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي على مقياس تقدير السلوك العدواني، وأبعاده (السلوك اللفظي- السلوك غير اللفظي)، حيث تراوح قيمة "ف" المحسوبة ما بين (19.123) و(8.443) وهذه القيم دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$)، وبالتالي رفض الفرضية الصفرية المتعلقة بالسؤال الأول، أي أنه توجد فروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على أبعاد مقياس السلوك العدواني (اللفظي-غير اللفظي) والمقياس ككل، بعد تطبيق البرنامج الإرشادي القائم على السيكدوراما. وذلك لصالح المجموعة التجريبية. حيث كان الانخفاض في المتوسطات الحسابية على مقياس السلوك العدواني لصالح المجموعة التجريبية.

- النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والفرضية التي انبثقت عنه ونصّها :

" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات درجات الذكور والإناث في المجموعة التجريبية على مقياس السلوك العدواني (اللفظي-غير اللفظي) بعد تطبيق البرنامج الإرشادي القائم على السيكودراما. للإجابة عن هذا السؤال واختبار فرضيته تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطلبة (ذكوراً وإناثاً) في المجموعة التجريبية التي خضعت للبرنامج الإرشادي القائم على السيكودراما، في بعدي مقياس تقدير السلوك العدواني (اللفظي-غير اللفظي) والمقياس الكلي، قبل تطبيق البرنامج الإرشادي وبعد الانتهاء من تطبيقه، وكانت النتائج كما في الجدول رقم (4).

جدول رقم (4) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطلبة في المجموعة التجريبية (ذكوراً وإناثاً) على أبعاد مقياس تقدير السلوك العدواني، والمقياس الكلي

الجنس	الإحصائيات الوصفية	السلوك اللفظي		السلوك غير اللفظي		المقياس الكلي	
		القبلي	البعدي	القبلي	البعدي	القبلي	البعدي
الذكور	المتوسط الحسابي	7.00	3.75	9.00	5.75	16.00	9.50
	الانحراف المعياري	2.07	1.28	1.77	2.05	1.07	2.98
	العدد	8	8	8	8	8	8
الإناث	المتوسط الحسابي	6.75	3.50	9.88	6.62	16.63	10.13
	الانحراف المعياري	1.04	2.27	2.70	3.46	2.07	5.06
	العدد	8	8	8	8	8	8
المجموع	المتوسط الحسابي	6.88	3.63	9.44	6.19	16.31	9.81
	الانحراف المعياري	1.59	1.78	2.25	2.79	1.62	4.02
	العدد	16	16	16	16	16	16

يوضح الجدول رقم (4) وجود فرق ظاهري في المتوسطات الحسابية لدرجات الذكور والإناث من المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي على أبعاد مقياس تقدير السلوك العدواني (السلوك اللفظي- السلوك غير اللفظي) والمقياس الكلي، حيث أشارت نتائج البعد الأول (السلوك اللفظي) أن المتوسط الحسابي للذكور قد بلغ (7.00) وبانحراف معياري (2.07) أما المتوسط الحسابي للإناث فقد بلغ (6.75) وبانحراف معياري (1.04) أي أن هناك فرقا ظاهريا في المتوسط الحسابي على التطبيق القبلي بين الفئتين في البعد الأول مقداره (0.25)،

وفيما يتعلق بالبعد الثاني (السلوك غير اللفظي) توضح النتائج أن المتوسط الحسابي للذكور بلغ (9.00) وبانحراف معياري (1.77) في حين بلغ المتوسط الحسابي للإناث (9.88) وبانحراف معياري (2.70) أي أن هناك فرقا ظاهريا في المتوسط الحسابي على التطبيق القبلي بين الفئتين في البعد الثاني مقداره (0.88). أما نتائج المقياس الكلي في التطبيق القبلي فيوضح الجدول رقم (4) أن المتوسط الحسابي للذكور كان (16.00) وبانحراف معياري (1.07) في حين بلغ المتوسط الحسابي للإناث (16.63) وبانحراف معياري (2.07) أي أن هناك فرقا ظاهريا في المتوسط الحسابي على التطبيق القبلي بين الفئتين في المقياس الكلي مقداره (0.63)، وقد لجأت الباحثة إلى استخدام اختبار تحليل التباين المشترك (ANCOVA)، وذلك بهدف عزل هذه الفروق القبلية بين الفئتين (ذكورا وإناثا) إحصائيا.

وفيما يتعلق بدرجات الذكور والإناث من المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي تشير نتائج البعد الأول (السلوك اللفظي) أن المتوسط الحسابي للذكور (3.75) وبانحراف معياري (1.28) أما المتوسط الحسابي للإناث فقد بلغ (3.50) وبانحراف معياري (2.27) أي أن هناك فرقا ظاهريا في المتوسط الحسابي على التطبيق البعدي بين المجموعتين مقداره (0.25). كما تشير نتائج البعد الثاني (السلوك غير اللفظي) أن المتوسط الحسابي للذكور بلغ (5.75) وبانحراف معياري (2.05) أما المتوسط الحسابي للإناث فقد بلغ (6.62) وبانحراف معياري (3.46) أي أن هناك فرقا ظاهريا في المتوسط الحسابي على التطبيق البعدي بين الفئتين في البعد الثاني مقداره (0.87)، أما نتائج المقياس الكلي في التطبيق البعدي فيوضح الجدول رقم (4) أن المتوسط الحسابي للذكور قد بلغ (9.50) وبانحراف معياري (2.98) في حين بلغ المتوسط الحسابي للإناث (10.13) وبانحراف معياري (5.06) أي أن هناك فرقا ظاهريا في المتوسط الحسابي على التطبيق البعدي بين الفئتين في المقياس الكلي مقداره (0.63).

وبهدف الكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث في المجموعة التجريبية على التطبيق البعدي، في بعدي (السلوك اللفظي- السلوك غير اللفظي) والمقياس الكلي، تم استخدام اختبار تحليل التباين المشترك (ANCOVA) وذلك لعزل الفروق بين الفئتين (الذكور والإناث) في التطبيق القبلي وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول رقم (5).

الجدول رقم (5)

نتائج تحليل التباين المشترك (ANCOVA) لدرجات أفراد المجموعة التجريبية (ذكورا وإناثا) على بعدي مقياس تقدير السلوك العدواني والمقياس الكلي في التطبيق البعدي.

البعدي	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة
السلوك اللفظي	القبلي	3.84	1	3.84	1.143	0.304
	الجنس	0.115	1	0.115	0.034	0.856
	الخطأ	43.66	13	3.358		
	الكلي	47.75	15			
السلوك غير اللفظي	القبلي	0.0774	1	0.0774	0.009	0.926
	الجنس	3.134	1	3.134	0.360	0.559
	الخطأ	113.298	13	8.715		
	الكلي	116.437	15			
المقياس الكلي	القبلي	24.36	1	24.36	1.463	0.248
	الجنس	0.05884	1	0.05884	0.004	0.954
	الخطأ	216.515	13	16.655		
	الكلي	242.437	15			

تشير النتائج في الجدول رقم (5) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لدرجات الذكور والإناث ممن خضعوا للبرنامج الإرشادي القائم على السيكدراما في التطبيق البعدي على مقياس تقدير السلوك العدواني، وأبعاده (السلوك اللفظي- السلوك غير اللفظي)، حيث تراوح قيمة "ف" المحسوبة ما بين (0.360) و(0.004) وهذه القيم غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$)، وبالتالي قبول الفرضية الصفرية المتعلقة بالسؤال الثاني، أي أنه لا توجد فروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث في المجموعة التجريبية على مقياس السلوك العدواني الكلي وأبعاده (السلوك اللفظي- السلوك غير اللفظي) بعد تطبيق البرنامج الإرشادي القائم على السيكدراما.

- النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث والفرضية التي انبثقت عنه ونصها :

" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات درجات طلبة الصفين الأول والثالث الأساسي في المجموعة التجريبية على مقياس السلوك العدواني (اللفظي- غير اللفظي) بعد تطبيق البرنامج الإرشادي القائم على السيكوودراما.

جدول رقم (6) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطلبة في المجموعة التجريبية تبعاً للصف الدراسي (الأول والثالث الأساسي) على أبعاد مقياس تقدير السلوك العدواني، والمقياس الكلي

الصف الدراسي	الإحصائيات الوصفية	السلوك اللفظي		السلوك غير اللفظي		المقياس الكلي	
		القبلي	البعدي	القبلي	البعدي	القبلي	البعدي
الأول الأساسي	المتوسط الحسابي	6.50	3.33	9.83	5.83	16.33	9.17
	الانحراف المعياري	1.52	2.16	2.48	3.60	2.16	5.27
	العدد	6	6	6	6	6	6
الثالث الأساسي	المتوسط الحسابي	7.10	3.80	9.20	6.40	16.30	10.20
	الانحراف المعياري	1.66	1.62	2.20	2.37	1.34	3.33
	العدد	10	10	10	10	10	10
المجموع	المتوسط الحسابي	6.88	3.63	9.44	6.19	16.31	9.81
	الانحراف المعياري	1.59	1.78	2.25	2.79	1.62	4.02
	العدد	16	16	16	16	16	16

يوضح الجدول رقم (6) وجود فرق ظاهري في المتوسطات الحسابية لدرجات طلبة الصف الأول الأساسي والثالث الأساسي من المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي على أبعاد مقياس تقدير السلوك العدواني (السلوك اللفظي- السلوك غير اللفظي) والمقياس الكلي، حيث أشارت نتائج البعد الأول (السلوك اللفظي) أن المتوسط الحسابي لطلبة الصف الأول بلغ (6.50) وبتانحراف معياري (1.52) أما المتوسط الحسابي لطلبة الصف الثالث فقد بلغ (7.10) وبتانحراف معياري (1.66) أي أن هناك فرقا ظاهريا في المتوسط الحسابي على التطبيق القبلي بين الفئتين في البعد الأول مقداره (0.60)، وفيما يتعلق بالبعد الثاني (السلوك غير اللفظي) توضح النتائج أن المتوسط الحسابي لطلبة الصف الأول بلغ (9.83) وبتانحراف

معياري (2.48) في حين بلغ المتوسط الحسابي لطلبة الصف الثالث (9.20) وبانحراف معياري (2.20) أي أن هناك فرقا ظاهريا في المتوسط الحسابي على التطبيق القبلي بين الفئتين في البعد الثاني مقداره (0.63). أما نتائج المقياس الكلي في التطبيق القبلي فيوضح الجدول رقم (6) أن المتوسط الحسابي لطلبة الصف الأول كان (16.33) وبانحراف معياري (2.16) في حين بلغ المتوسط الحسابي لطلبة الصف الثالث (16.30) وبانحراف معياري (1.34) أي أن هناك فرقا ظاهريا في المتوسط الحسابي على التطبيق القبلي بين الفئتين في المقياس الكلي مقداره (0.03)، وقد لجأت الباحثة إلى استخدام اختبار تحليل التباين المشترك (ANCOVA) وذلك بهدف عزل هذه الفروق القبلية بين الفئتين (طلبة الصف الأول والثالث الأساسيين) إحصائيا. وفيما يتعلق بدرجات طلبة الصف الأول الأساسي والثالث الأساسي من المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي تشير نتائج البعد الأول (السلوك اللفظي) أن المتوسط الحسابي لطلبة الصف الأول بلغ (3.33) وبانحراف معياري (2.16) أما المتوسط الحسابي لطلبة الصف الثالث فقد بلغ (3.80) وبانحراف معياري (1.62) أي أن هناك فرقا ظاهريا في المتوسط الحسابي على التطبيق البعدي بين الفئتين مقداره (0.47). كما تشير نتائج البعد الثاني (السلوك غير اللفظي) أن المتوسط الحسابي لطلبة الصف الأول بلغ (5.83) وبانحراف معياري (3.60) أما المتوسط الحسابي لطلبة الصف الثالث فقد بلغ (6.40) وبانحراف معياري (2.37) أي أن هناك فرقا ظاهريا في المتوسط الحسابي على التطبيق البعدي بين الفئتين في البعد الثاني مقداره (0.57)، أما نتائج المقياس الكلي في التطبيق البعدي فيوضح الجدول رقم (6) أن المتوسط الحسابي لطلبة الصف الأول بلغ (9.17) وبانحراف معياري (5.27) في حين بلغ المتوسط الحسابي لطلبة الصف الثالث (10.20) وبانحراف معياري (3.33) أي أن هناك فرقا ظاهريا في المتوسط الحسابي على التطبيق البعدي بين الفئتين في المقياس الكلي مقداره (1.03).

وبهدف الكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات درجات طلبة الصف الأول الأساسي والثالث الأساسي في المجموعة التجريبية على التطبيق البعدي، في بعدي (السلوك اللفظي- السلوك غير اللفظي) والمقياس الكلي، تم استخدام اختبار تحليل التباين المشترك (ANCOVA) وذلك لعزل الفروق بين الفئتين (طلبة الصف الأول والثالث) في التطبيق القبلي وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول رقم (7).

الجدول رقم (7)

نتائج تحليل التباين المشترك (ANCOVA) لدرجات أفراد المجموعة التجريبية وفقاً للصف الدراسي (الأول والثالث) على بعدي مقياس تقدير السلوك العدواني والمقياس الكلي في التطبيق البعدي.

البعدي	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة
السلوك اللفظي	القبلي	3.446	1	3.446	1.03	0.329
	الصف الدراسي	0.288	1	0.288	0.086	0.774
	الخطأ	43.487	13	3.345		
	الكلي	47.75	15			
السلوك غير اللفظي	القبلي	0.0556	1	0.0556	0.006	0.938
	الصف الدراسي	1.253	1	1.253	0.141	0.713
	الخطأ	115.178	13	8.86		
	الكلي	116.437	15			
المقياس الكلي	القبلي	26.076	1	26.076	1.596	0.229
	الصف الدراسي	4.217	1	4.217	0.258	0.62
	الخطأ	212.357	13	16.335		
	الكلي	242.437	15			

تشير النتائج في الجدول رقم (7) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لدرجات طلبة الصف الأول والثالث الأساسيين ممن خضعوا لبرنامج السيكدراما في التطبيق البعدي على مقياس تقدير السلوك العدواني، وأبعاده (السلوك اللفظي- السلوك غير اللفظي)، حيث تراوح قيمة "ف" المحسوبة ما بين (0.258) و(0.086) وهذه القيم غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$)، وبالتالي قبول الفرضية الصفرية المتعلقة بالسؤال الثالث، أي أنه لا توجد فروق بين متوسطات طلبة الصفين الأول والثالث الأساسي في المجموعة التجريبية على مقياس السلوك العدواني الكلي وأبعاده (السلوك اللفظي- السلوك غير اللفظي) بعد تطبيق البرنامج الإرشادي القائم على السيكدراما.

وهذا يعني أن البرنامج الإرشادي القائم على السيودراما أثر في خفض السلوك العدواني لدى الطلبة من الصفين الأول الأساسي والثالث الأساسي بالدرجة نفسها.

ومما تقدم يظهر للباحثة ما يأتي:

1- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في السلوك العدواني بعد تطبيق البرنامج الإرشادي القائم على السيودراما لصالح أفراد المجموعة التجريبية مما يعني أن للسيودراما أثراً في خفض السلوك العدواني لدى الأطفال العدوانيين.

2- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث في المجموعة التجريبية على مقياس السلوك العدواني، أي أن تأثير السيودراما كان متشابهاً بالنسبة للأفراد من الجنسين.

3- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلبة الصفين الأول الأساسي والثالث الأساسي في المجموعة التجريبية على مقياس السلوك العدواني، أي أن تأثير السيودراما كان على القدر نفسه من التأثير بالنسبة لأطفال الصف الأول والثالث الأساسي.

الفصل الخامس : مناقشة النتائج والتوصيات

تتناول الباحثة في هذا الفصل مناقشة النتائج التي تم التوصل إليها بعد القيام بتطبيق أداة الدراسة المتمثلة بمقياس تقدير السلوك العدواني، وجمع البيانات وتحليلها وعرض نتائجها، وقد تم مناقشة النتائج وفقاً لأسئلة الدراسة كما يلي:

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والفرضية التي انبثقت عنه ونصّها:

أظهرت نتائج تحليل التباين المشترك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في خفض السلوك العدواني على بعدي السلوك اللفظي والسلوك غير اللفظي والسلوك العدواني الكلي، ولصالح أفراد المجموعة التجريبية التي خضعت لبرنامج السيودراما.

وربما يعود السبب في هذه النتيجة إلى أن السيودراما تعد واحدة من أكثر المجالات التي تتيح للأطفال حرية التعبير عن الكثير من خصائصهم النفسية، سواء أكانت قدراتهم أم سماتهم الشخصية أم قيمهم، بطريقة إيجابية وهذا ما ساعد أفراد المجموعة التجريبية في خفض سلوكياتهم العدوانية ببعديها اللفظية وغير اللفظية.

ولذلك فإن السيودراما تعد أسلوباً علاجياً ذا جاذبية خاصة لدى الأطفال، تلتقي في كثير من الأوجه مع اللعب، بحيث تترك للطفل القيام بالتنفيس عن رغباته المكبوتة وانفعالاته ويفصح عن دواعي القلق ومصادر التوتر لديه، كما يحدث نوعاً من الإشباع الداخلي لحاجات الطفل التي يتعذر إشباعها في الواقع. فترى الباحثة أن السيودراما تتيح للطفل العدواني أداء أدوار مسرحية، قد تمكنه من إعادة لتاريخه العدواني، ولذا يحدث التنفيس الانفعالي، وبالتالي يستفيد من التمثيل في معرفته لذاته وسلوكياته مما يولد لديه الإحساس بالهدوء والراحة من خلال الحديث عن نفسه في شخص الممثل.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج العديد من الدراسات السابقة التي بينت وجود اثر لاستخدام البرامج الإرشادية القائمة على السيودراما في خفض السلوك العدواني لدى الأطفال، ومن هذه الدراسات دراسة الشببتي (1987) ودراسة عبد الجواد (1990) ودراسة حنفي (1993) ودراسة ويدوس (Widus, 1996) ودراسة فولتير (Volter, 2004) ودراسة أبو الفتح (1999) ودراسة ابوعميرة (2005).

ثانيا: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والفرضية التي انبثقت عنه ونصّها:

أظهرت نتائج تحليل التباين المشترك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للجنس في خفض السلوك العدواني على بعدي السلوك اللفظي والسلوك غير اللفظي والسلوك العدواني الكلي، بمعنى أن برنامج السيكودراما أثر في خفض السلوك العدواني لدى الطلبة العدوانيين ذكورا وإناثا بالدرجة نفسها.

ويعود السبب في هذه النتيجة إلى أن الأطفال (ذكورا وإناثا) في هذه المرحلة لا توجد لهم خصائص نمائية مميزة لكل من الذكور والإناث، كما أنهم يدرسون في المدرسة نفسها وبالتالي تتشابه البيئة التعليمية التي يقعون تحت تأثيرها مما أدى بالتالي إلى أن يكون انخفاض السلوك العدواني ببعديه واحداً. وتعارض هذه النتيجة مع نتائج عدد من الدراسات التي بحثت أثر الجنس في خفض السلوك العدواني حيث أشارت معظم تلك الدراسات إلى وجود أثر للجنس ولصالح الذكور، كدراسة حنفي(1993) ودراسة كاي (Kaye, 1992) ودراسة أبو الفتوح (1999).

وقد تعزى هذه النتيجة إلى فاعلية البرنامج القائم على السيكودراما فهو يساعد الطفل العدواني على بناء الألفة والثقة والمحبة بين الأطفال الآخرين فيعمل على احترام ممتلكات الآخرين ومساعدتهم كما أن هذا البرنامج يؤدي إلى زيادة مستوى التفاعلات الاجتماعية ويسهم بشكل فعال في تكوين الصداقات بينهم والسيطرة على المشاعر والسلوكيات العدوانية

ثالثا: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث والفرضية التي انبثقت عنه ونصّها:

أظهرت نتائج تحليل التباين المشترك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للصف الدراسي في خفض السلوك العدواني على بعديه السلوك اللفظي والسلوك غير اللفظي والسلوك العدواني الكلي، بمعنى أن برنامج السيكودراما أثر في خفض السلوك العدواني لدى الطلبة العدوانيين من الصفين الأول الأساسي والثالث الأساسي بنفس الدرجة.

ويعود السبب في هذه النتيجة إلى أن الأطفال في الصف الأول الأساسي والثالث الأساسي أعمارهم شديدة التقارب تمتاز بخصائص نمائية متقاربة، كذلك يمكن أن تعزى النتيجة إلى ما سبق في تفسير السؤال الثاني من أن الطلبة في الصف الأول الأساسي والثالث الأساسي يدرسون في المدرسة نفسها وبالتالي تتشابه البيئة التعليمية التي يتأثرون بها مما

أدى بالتالي إلى أن يكون انخفاض السلوك العدواني ببعديه أبعاد (السلوك اللفظي- السلوك غير اللفظي) بالدرجة نفسها. وتتعارض هذه النتيجة مع نتيجة دراسة أبو الفتح (1999) التي بينت وجود فروق ذات دلالة في السلوك العدواني لدى الأطفال تعزى لاختلاف السن.

يمكن أن تعود هذه النتيجة إلى أن الأطفال مهما اختلفت مراحلهم العمرية (6-8) سنوات فهناك خصائص مميزة تساعد في إيجاد الوسائل في تربية الطفل وتعليمه التعامل معه لتصل به إلى النمو المتكامل، فالطفل هنا كثير الحركة يحب اللعب وانفعالات الطفل في هذه المرحلة قصيرة المدى، أي تبدأ بسرعة وتنتهي بسرعة وأيضا يقلد الطفل من هم في سنه سواء أكان السلوك مرضياً أم غير مرض.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية فإن الباحثة توصي بما يلي:

- 1- استخدام البرامج الإرشادية القائمة على السيكودراما كإستراتيجية إرشادية تعليمية للأطفال العدوانيين في الصفوف الأولى من المرحلة الأساسية، كونها تؤثر في خفض السلوك العدواني اللفظي وغير اللفظي لديهم.
- 2- توصية الباحثين القيام بإجراء دراسات مشابهة للدراسة الحالية تأخذ بعين الاعتبار مراحل عمرية مختلفة، ومراحل دراسية أخرى. وعلى عينات أخرى من فئات الاحتياجات الخاصة.
- 3- إجراء دراسات متابعة على فترات زمنية بعد الانتهاء من تقديم البرنامج الإرشادي للتأكد من استمرارية النتائج التي تم التوصل إليها.
- 4- تطبيق البرنامج القائم على السيكودراما في المدارس التي تعاني من مشاكل عدوانية عند أطفالها

المراجع

المراجع باللغة العربية

- أبو عميرة، عريب (2005). فعالية اللعب والسيكودراما في خفض الصعوبات الانفعالية والسلوكية والاجتماعية لأطفال المؤسسات الإيوائية الذين يعانون صدمة التفكك الأسري بعمر (5-6) سنوات. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.
- أبو الفتح، محمد (1999). استخدام السيكودراما في تخفيف العدوانية لدى الأطفال مجهولي النسب لسن ما قبل المدرسة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، مصر.
- احمد، محمد حسن (1995). العلاقة بين قابلية التعاطف و السلوك العدواني لشكلية اللفظي و المادي لدى عينة من أطفال ما قبل المدرسة. مجلة التربية، جامعة الأزهر (41).
- جرادات، فواز (1996). السلوك العدواني عند الأطفال (مظاهره، أسبابه، علاجه)، مجلة رسالة المعلم، عمان، 37 (4)، ص6.
- حسين، كمال الدين (1999) مقدمة في مسرح ودراما الطفل لرياض الأطفال، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.
- حسين، كمال الدين (2000) مقدمة في مسرح ودراما الطفل لرياض الأطفال، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.
- حنفي، فاطمة (1993). إعداد برنامج للعب الجماعي لخفض السلوك العدواني لدى أطفال ما قبل المدرسة، ورقة بحث مقدمة للمؤتمر السادس للطفل المصري ، مركز دراسات الطفولة.
- الخطيب، جمال (1988). السلوك العدواني برامج في تعديل السلوك الإرشاد التربوي للصحة النفسية. عمان، الأردن: منشورات مديرية الصحة المدرسية.
- الخطيب، جمال والحديدي، منى (2005). المدخل إلى التربية الخاصة. عمان: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع .
- الخولي، وليم (1996). الموسوعة المختصرة في علم النفس والطلب العقلي. القاهرة: دار المعارف.

- الرفاعي، نعيم (1987). الصحة النفسية، دمشق، الجمهورية العربية السورية: منشورات جامعة دمشق.
- السفاسفة، محمد (2003). أساسيات في الإرشاد والتوجيه النفسي والتربوي. عمان: مكتبة الفلاح.
- سليمان، عبد الرحمن (1994). السيكدوراما، مفهومها عناصرها استخداماتها، الدوحة: معرض كلية التربية الخاصة بقطر .
- الشبيبي، هانم (1987). استخدام مسرح العرائس لتمثيل بعض أشكال السلوك المشكل لدى أطفال الروضة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الزقازيق، جمهورية مصر العربية.
- شعبان، نجوى (1987). دراسة عاملية للسلوك العدواني في مرحلة الطفولة المتأخرة. رسالة دكتوراه غير منشوره، كلية التربية- جامعة الزقازيق، جمهورية مصر العربية.
- الصبيحي، فريال (2004). تقييم الأطفال للسلوك العدواني من حيث قصد القيام به وشدة نتاجه ومدى احتمال حدوث تلك النتائج وصولاً إلى برنامج لتخفيف العدوان بين الأطفال. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.
- عبد الجواد، عزة (1990). استخدام السيكدوراما في علاج المشكلات النفسية لأطفال سن ما قبل المدرسة. رسالة ماجستير غير منشورة جامعة، جامعة عين الشمس، القاهرة، جمهورية مصر العربية.
- عبد المعطي، حسن (2003). موسوعة علم النفس العيادي، الاضطرابات النفسية في الطفولة والمراهقة، الأسباب والتشخيص- العلاج، القاهرة: مكتبة القاهرة للكتاب.
- عقل، صلاح محمد (1999). استخدام السيكدوراما في مجال الإرشاد التربوي والعلاج النفسي. الأردن: الأونروا، اليونسكو.
- العناني، حنان (1997). الصحة النفسية للطفل، عمان-الأردن: دار الفكر للطباعة والنشر.
- العوامل، حابس (1987). أشكال السلوك العدواني عند أطفال الروضات في عمان والإجراءات السلوكية التي تتبعها المربيات في تعاملهن مع هذا السلوك. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- عيسوي، عبد الرحمن (1994). العلاج النفسي. الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

- فاضل، خليل (2006). الصحة النفسية وعلاج الإدمان. استخرجت من الموقع الإلكتروني للمنتدى العربي الموحد للصحة العامة: www.drfdel.net/psychodrama.
- قناوي، هدى (1982). الكتابة للطفل الأصم، "ندوة الطفل المعوق". القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- لاجاش، دانيال (1978). المجمل في التحليل النفسي- ترجمة مصطفى عبد السلام. القاهرة: مكتبة الدراسات النفسية والاجتماعية .
- محمد، جاسم (2004). النمو والطفولة في رياض الأطفال. عمان-الأردن: مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- المخلافي، نبيل (1995). العلاقة بين السلوك العدواني والقيم ومدى تأثرها بعدد من المتغيرات الديمغرافية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.
- مرسي، كمال (1985). سيكولوجية العدوانية ، مجلة العلوم الاجتماعية، 12 (1).ص ص 195-218.
- مطر، احمد. (1986). العلاقة بين العدوان وبعض العوامل البيئية ومدى فاعلية الإرشاد النفسي في تخفيض العدوان. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة قناة السويس، مصر.
- مطير ، مسعد رمضان (2002) أنماط السلوك العدواني ذات الأساس النفس الاجتماعي التي تظهر على الطلبة المدرس للمرحلة الأساسية في لواء الصرفية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- المغربي، سعد (1987). في سيكولوجية العدوان والعنف. مجلة علم النفس، العدد(1) يناير، ص ص 25-35.
- مكتب الإنماء الاجتماعي (2000) سلسلة تشخيص الاضطرابات النفسية-الاضطرابات النفسية في الطفولة والمراهقة، الديوان الأميري-الكويت.
- النجار، عبير (2002). دور برنامج الدراما الإبداعية لخفض العدوان لدى الأطفال الملتحقين برياض الأطفال، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر.
- نواصرة، جمال. (2002). أضواء على المسرح المدرسي، دراما الطفل -النظرية والتطبيق. عمان: عالم الكتب الحديث.

- Bandura ,A. (1973) Transmission of aggression through imitation of aggression models ,**Journal Of Abnormal And Social Psychology** , **63** Vol 3 , .PP. 172-179.
- Blatener, A.& Blatner, A.(1997).**The Art Of Play :Helping Adults Reclaim Imagination And Spontaneity**.New York : Branner/Mazel
- Gorey, G.,(2001) **Group ,Techniques**. Pasific grove, CA: Books/Cole
- Jennings, S. (1998). **Introduction to drama therapy**. London. Jassica Kingsley Publishers.
- Kauffman, J(1981) **Characteristics Of Children Behavior Disorders**. Columbs , Abell And Howell Go.London
- Kaye M. (1992) An Exploration of the modulation of aggression and impulsively in preschool children with development language disorders. **Dissertation Abstracts International**. **54**, Vol 5, PP.27-83.
- Kelley, B. (1981) **An Introduction To Personality** 3rd Ed. Engle Wood Gliffes.N.G Prentice.
- Maselle, D. (1991). **Aggressive behavior of the preschool child; psychologist in private practice**. Phoemix Arizon.
- Mc. Candless, B.R. (1973). **Children And Youth Psychological Development**. N.Y.
- Moreno, Z. (1964) **Psychodrama**. Vol. 1,Beacom, New York: Beacon House
- Moreno, Z. (1985) **Psychodrama**. Vol. 5,Beacom, New York: Beacon House
- Roine, E.(1997) **Psychodrama Group Psychotherapy As Experimental Theatre** .London , Jessica King Sly Publishers.
- Vasta A. (1977) **Child Behavior**, Boston Hunfon, Mifflin
- Volter J. (2004), Compliance And Noncompliance In Anxious, Aggressive, And Socially Competent Children: The Impact Of The Child's Came On Child And Maternal Behavior, **Behavior Therapy**, **3**, PP 495-513.
- Widus, W.(1996) Effective psychodrama in changing behaviors of children. **International Journal Of Mental Health** , Vol 2 ,PP 42-79.

الملاحق

الملحق رقم (1) : مقياس تقدير السلوك العدواني

أداة الدراسة (مقياس السلوك العدواني) بعد تحكيمها وإدخال التعديلات المقترحة من قبل
السادة المحكمين.

المعلمة الفاضلة

تحية طيبة وبعد:-

تقوم الباحثة بإجراء دراسة حول بناء برنامج مستند إلى السيكودراما، في خفض
السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن ولهذه الغاية أعدت الباحثة المقياس
التالي.

يرجى التكرم بالتعاون مع الباحثة في تعبئة المقياس حسب ما يناسب الأطفال مع أخذ
الدقة والسرية التامة.

الباحثة

إسراء غبن

تقوم الباحثة بدراسة ماجستير في التربية الخاصة حيث أن عنوان الرسالة هي بناء برنامج السيودراما في خفض السلوك العدواني لدى أطفال المرحلة الأساسية في الأردن.

حيث تتطلب هذه الرسالة قائمة تقدير السلوك العدواني للأبعاد التالية:

• السلوكيات العدوانية اللفظية.

• السلوكيات العدوانية غير اللفظية.

ويحتوي كل بعد على عدد من الفقرات التالية له.

أرجو التكرم بتحكيم تلك القائمة ومدى مناسبتها للفقرات.

الأبعاد :-

الأبعاد الفرعية	السلوكيات اللفظية	السلوكات غير اللفظية
أرقام البعد	14-1	40-15

مع جزيل الشكر

الباحثة

إسراء غبن

الصورة النهائية لقائمة تقدير السلوك العدواني لأطفال المرحلة الأساسية بعمر (6-8) سنوات

الرقم	العبارات	سلوك عدواني	ليس سلوك عدواني
البعـد اللفظي			
1	يميل إلى تحريض زميل على زميل آخر		
2	يعلق على تصرفات زملائه بالسخرية		
3	يبكي ويصرخ		
4	يستخدم البكاء والصرخ ليدافع عن نفسه أثناء محاسبته على خطئه		
5	يحلف كذباً		
6	يشعر بالفرح عند عقاب المعلمة لأحد زملائه		
7	يقاطع زملائه أثناء الكلام		
8	يخدع الأطفال الآخرين ويحتال عليهم		
9	يغيب الآخرين ويضايقهم		
10	يميل إلى عقاب الآخرين وشتيمهم		
11	لا يتعاطف مع الآخرين في أحزانهم		
12	يحكي قصصاً مخيفة وخطرة		
13	يلوم نفسه إذا لم تسر الأمور كما يحب		
14	يتهم الآخرين بأشياء لم يفعلوها		
البعـد غير اللفظي			
15	يخرج لسانه ليغيب الآخرين		
16	يبصق على الآخرين		
17	يرمي الأشياء على الآخرين		
18	يدفع أو يقرص أو يخمش أو يعض الآخرين		
19	يحاول خنق الآخرين		
20	يشد شعر الآخرين أو أذانهم		
21	يستعمل الأشياء الحادة (السكين) ضد الآخرين		

ليس سلوك عدواني	سلوك عدواني	العبارات	الرقم
		يمزق أو يشد أو يمضغ ملابسه أو ملابس الآخرين	22
		يمزق دفاتر الآخرين وكتبهم	23
		يلوث ملابس الآخرين وممتلكاتهم	24
		يكسر الشبايبك	25
		يتعامل بخشونة مفرطة مع الأثاث	26
		يضرب الأشياء بقدميه وهو يصرخ ويبكي	27
		يرمي بنفسه على الأرض	28
		يسيطر على من هم أضعف منه جسدياً	29
		يصفر أثناء سير الحصاة	30
		عندما يفعل لا يضبط نفسه	31
		يثير شغباً أثناء سير الحصاة	32
		يفضل الألعاب العنيفة التي تقترحها المعلمة ضمن الألعاب الهادئة	33
		يأخذ ما ليس له مثل الساندويتشات والأدوات	34
		يسر عندما يرى غيره في مأزق	35
		يشارك الآخرين في الألعاب الخسنة	36
		رسوماته مخيفة ومرعبه وألوانه متشائمة	37
		يتعرض للإصابة (يوذي نفسه) أثناء اللعب	38
		عنيد وغير متعاون	39
		يستولي على ممتلكات غيره	40

الملحق رقم (2) : الفقرات التي تم حذفها أو دمجها في قائمة تقدير السلوك العدواني للأطفال

المرحلة الأساسية

الرقم	الفقرة	الحذف	الدمج	الفقرة بعد الدمج
1	لا يؤنبه ضمير إذا أخطأ	حذفت		
2	يحكي قصصا غريبة لا معنى لها		تم دمجها مع الفقرة رقم (12)	يحكي قصصا مخيفة وخطرة
3	رسوماته غير متناسقة وتلوينه للإشكال غير متقن		تم دمجها مع الفقرة رقم (37)	رسوماته مخيفة ومرعبة وألوانه متشائمة
4	يلوث ملابس الآخرين		تم دمج الفقرتين مع الفقرة رقم (24)	يلوث ممتلكاته وممتلكات الآخرين
5	يلوث ممتلكاته			
6	يرفس أو يضرب أو يصفع الآخرين	حذفت		
7	يتهم الآخرين بما ليس فيهم		تم دمجها مع الفقرة رقم (14)	يتهم الآخرين بأشياء لم يفعلوها
8	يرغب في عقاب الآخرين وشتمهم	حذفت		
9	يضرب بقدميه أو يغلق الأبواب بعنف	حذفت		
10	يشكو بأن الآخرين لا يحبونه	حذفت		

الملحق رقم (3) : برنامج الإرشاد بالسيكودراما برنامج الدراما النفسية

وصف كل جلسة من جلسات البرنامج الإرشادي القائم على السيكودراما.

• الجلسة الأولى:

الأهداف:-

1-التعارف بين أعضاء المجموعة

2- بناء الألفة والثقة بين الأطفال.

3-تحقيق الراحة النفسية.

الإجراءات:-

1-التعارف باستخدام تمرين رمي الكرة.

2-بناء الألفة والثقة بتمثيله الدكانة السحرية.

3-مناقشة الأنشطة مع الأطفال وتقديم تغذية راجعة.

• الجلسة الثانية:-

الأهداف:-

1-احترام ممتلكات الآخرين.

2- مساعدة الآخرين.

3- تدريبهم على الاستبصار.

الإجراءات:-

1-تمرين الإحماء-تقليد أصوات الحيوانات والدخول في مكان محدد لكل شخص.

2-القصة بعنوان شقاوة القروء.

3- المناقشة وتقديم تغذية راجعة للأطفال.

• الجلسة الثالثة:-

الأهداف:-

1-الالتزام بقواعد الجماعة.

2-تمرين الإحماء: تمثيل الأطفال أشياء يحبونه تمثيلها كالزهرة والرياح والأمواج.

القصة: قصة بطبوط الغلباوي.

مناقشة وتقديم تغذية راجعة.

• الجلسة الرابعة:-

الهدف: تنمية سلوك الأمانة لدى الأطفال.

تمرين الإحماء: الأرجوحة.

القصة بعنوان عسل النحل.

مناقشة وتقديم تغذية راجعة

• الجلسة الخامسة:-

الأهداف:-

1-التغلب على مشاعر الضيق والشعور بالأمن

2-تدريبهم على التنفيس عن الانفعالات

الإجراءات:-

تمرين الإحماء: لعبة الحامل والمحمول

القصة بعنوان أسد الحديقة.

مناقشة وتقديم تغذية راجعة

• الجلسة السادسة:-

الهدف: تنمية روح التعاون والتخلص من العزلة

تمرين الإحماء

تمرين المرأة

القصة: الولد والسمكة

المناقشة وتقديم التعزيز والتغذية الراجعة.

• الجلسة السابعة:-

الأهداف:-

1- بناء السلوك الاجتماعي.

2- تمرين الإحماء: كلمة السر

القصة: القرد والتمساح

المناقشة وإعطاء تعزيز وتغذية راجعة.

• الجلسة الثامنة:-

الهدف: تنمية روح الالتزام وتحمل المسؤولية

تمرين الإحماء: الإنصات

القصة بعنوان: لكل واحد عمل

مناقشة وإعطاء تعزيز وتغذية راجعة.

الجلسة التاسعة:-

الهدف: السيطرة على المشاعر والسلوكيات العدوانية

تمرين الإحماء: الإنصات وتقليد الأصوات

القصة: الدب المغرور

ثم مناقشة والتعزيز والتغذية الراجعة.

• الجلسة العاشرة:-

الهدف: التعبير بحرية عن مشاعر الأطفال.

يترك للأطفال حرية اختيار القصص التي يرغبون فيها

• الجلسة الحادية عشر:-

الهدف: التركيز على متابعة الضغوطات السلوكية.

النشاط يترك للأطفال حرية اختيار القصص التي يرغبون بها

• الجلسة الثانية عشر:-

الهدف: التركيز على متابعة الضغوط الاجتماعية.

النشاط: يترك للأطفال حرية اختيار القصص التي يرغبون بها ومتابعة عامة وإنهاء

-الجلسة الأولى:-

الهدف:-

1- التعرف بين أفراد المجموعة.

2-بناء الألفة والثقة.

3-تحقيق الاسترخاء.

التعارف وبناء الألفة:-

يجلس الجميع بشكل دائرة حيث يتاح فيها لكل شخص أن يرى الآخر بسهولة وتطلب المرشدة منهم أن يعرف كل شخص بنفسه بذكر اسمه، وماذا يحب، وماذا يكره، وما هي لعبته المفضلة، طعامه المفضل، وقد يذكر اسم صديقة المفضل. كما تقوم المرشدة والمرشدة المساعدة بالتعريف بنفسيهما بنفس الطريقة ثم تقوم المرشدة بتوجيه الأطفال للعب لعبة الدكانة السحرية وهنا يتخيل الجميع أنفسهم ذاهبين إلى هذه الدكانة يلعب أحد الأطفال دور صاحب المحل والآخرين هم الذين سيشترون منه، هذه الدكانة تبيع مساحيق سحرية كمسحوق المحبة، التعاون، والأمانة، والصدق،).

فيقوم المرشد بالإيحاء للطلبة كما يلي:

تعالوا نجرب نشترى مسحوق المحبة ونشوف شو راح يصير معنا.

الأطفال: هيا نشرب جميعاً مسحوق المحبة.

الجلسة الثانية:-

الهدف:-

1-احترام ممتلكات الآخرين.

2-مساعدة الآخرين.

نشاط الإحماء: تطلب المرشدة من كل طفل أن يقف في مكان خاص به ويقوم داخله بتقليد أحد الحيوانات في الحديقة فمثلاً قد يقلد صوتها أو حركة من حركاتها أو كيف تأكل. كل طفل يقلد حيوان ما وقد يقلد طفلان ذات الحيوان ولكن بحركة أو نشاط مختلفة لهذا الحيوان.

اسم القصة: شقاوة القروذ

اسم المؤلف: يعقوب الشاروني

اسم السلسلة: حكايات للأولاد والبنات

ذات يوم خرج الأسد في رحلة صيد، وفجأة أمطرت السماء مطراً غزيراً فعاد مسرعاً إلى بيته، وما أن وضع الأسد قدمه في مدخل بيته حتى سمع زئير زوجته اللبوة.. كانت غاضبة لأن مياه الأمطار قد دخلت إلى البيت وملاءته.. صاحت أم الأشبال عندما رأت الأسد لماذا لا تبحث لنا عن بيت آخر لا تدخله الأمطار؟

أريد مكاناً نظيفاً جافاً نعيش فيه مع أبنائنا الأشبال، وتأمل الأسد البيت، فوجده أصبح لا يصلح سكناً له خاصة وهو ملك الغابة القوي الذي تخشاه كل الحيوانات فخرج ليستشير صديقه الفيل.

قال الفيل لصديقه الأسد بعد أن سمع شكواه: "إن فوق هذا التل القريب منا كهف جميل يصلح لأن تسكن فيه إنه بجوار شجرة جوز الهند الكبيرة التي تراها، أسرع الأسد مع الفيل لرؤية المكان الجديد، وكان الفيل صادقاً فقد كان الكهف واسعاً وجافاً وجميلاً يمر من أمامه مجرى ماء صغير، ويتناثر حوله عدد كبير من ثمار جوز الهند سقطت من أشجارها والتي يجب أن يلعب بها أبنائه الأشبال الصغار، وسرعان ما انتقلت عائلة الأسد إلى بيتها الجديد، ووجدت فيه الراحة والسعادة، وذات صباح بينما الأسد يخرج من كهفه الجديد، سقط شيء صلب على رأسه فأصابه بألم شديد، رفع الأسد رأسه فوق شجرة جوز الهند فرأى عدداً كبيراً من القروود وفي كل مرة يخرج الأسد أو اللبوة أو أشبالها من البيت كانت القروود ترميهم بثمار جوز الهند والأسد لا يستطيع أن يفعل معها شيئاً، وأخيراً قرر أن يستشير صديقه الفيل في هذا الأمر المزعج، واستمع الفيل إلى شكوى صديقه الأسد ثم أخذ يفكر في الأمر. وأخيراً قال للأسد "لا تقلق يا صديقي العزيز لقد اهتديت إلى حيلة أخلصك بها من شقاوة القروود، هيا بنا نعود إلى بيتك وسوف ترى، وعندما وصل الفيل والأسد إلى شجرة جوز الهند أمام البيت بدأت القروود ترميها بثمار جوز الهند، قال الفيل: "حسناً ... سأعطيكم درساً حتى تتوقفوا عن هذه الشقاوة ثم سار إلى مجرى الماء الذي يمر أمام البيت، وملاً خرطومه بالماء ثم أطلق منه نافورة قوية من الماء بللت القروود كلها، وظل الفيل يملأ خرطومه بالماء ويرش به القروود مرة أخرى حتى أصبحت القروود وكأنها سقطت في مجرى الماء نفسه، فأسرعت بترك الشجرة وفرت هاربة بعيداً عن بيت الأسد، وضحكت الأشبال الصغيرة على منظر القروود المبتل وهي تجري مذعورة بعد أن أخذت درساً لن تنساه جزاء سوء سلوكها.

شقاوة القروود:

شو هاشتا الكثير لازم أروح على الدار فوراً	الأسد	يخرج الأسد للتنزه في رحلة الصيد وفجأة السماء تمطر
شو ها المية الكثيرة اللي ملأت الدار معقولة... يكون هذا البيت بيت ملك الغابة... لازم أدور على بيت آخر لا تدخله مياه الأمطار	زوجة الأسد	

الأسد يتأمل البيت وينظر لجميع جوانبه ثم يخرج لاستشارة الفيل	الأسد	فعلاً هذا المنزل لم يعد يليق بملك الغابة
	الفيل	إن فوق هذا التل القريب منا كهف جميل يصلح لأن تسكن فيه بجوار شجرة جوز الهند.
عائلة الأسد تنتقل للمنزل الجديد	زوجة الأسد	هذا منزل جميل ومريح فعلاً
ذات صباح يخرج الأسد من كهفه سقط شيء على رأسه	الأسد يرفع رأسه للأعلى	ما هذا الذي سقط على رأسي أنتم أيتها القردة اللعينة؟
وكانت القرود قد اتخذت مسكناً لها من شجرة جوز الهند.	الأسد	ماذا أفعل .. لا بد أن استشير صديقي الفيل
	الفيل	لا تقلق يا عزيزي ... لقد اهتديت إلى حيلة أخلصك بها من شقاوة القرود. هيا بنا نعود إلى المنزل وسوف ترى.
الفيل والأسد يقفان أمام منزل الأسد والقردة ترميهما بثمار جوز الهند	الفيل	حسن ... حسن لا تقلقوا ... سأعطيكم درساً لا ينسى حتى تتوقفوا عن هذه الشقاوة.
الفيل يملأ خرطومه بالماء ويرش القردة مرة بعد الأخرى حتى ابتلوا ... كما لو كانوا غرقوا في مجرى الماء	القردة	شو هذا المية الكثيرة يللا نركض يللا نرحل من هون بسرعة
	الأشبال تضحك	أيتها القردة المبتلة.. هذا جزاء سوء سلوككم.

مناقشة وتغذية راجعة.

الجلسة الثالثة:-

الهدف: الالتزام بقواعد الجماعة.

نشاط الإحماء: تطلب المرشدة هنا من كل طفل أن يقوم بتمثيل لشيء ما كالزهرة، الرياح، أمواج البحر، شجرة، سيارة، أو أي شيء آخر يحب الأطفال تقليده.

اسم القصة: بطبوط الغلباوي

اسم السلسلة: من حكايات جدتي

كل يوم تجتمع الحيوانات في الحديقة تتحدث بصوت منخفض وعندما يتحدث أحدها يستمع إليه الجميع، إلا بطبوط فهو دائم الصياح وصوته مرتفع حتى الزهور والورود تنزعج من صوت بطبوط، حتى الفراشة هربت من صوت بطبوط، والأسماك لا تستطيع أن تتحدث لأن صوت بطبوط يقطع حديثها. أصحاب بطبوط غضبوا منه لأنه لا يسكت أبداً أصحاب بطبوط قالوا له: لن نصاحبك لأنك غلباوي كثير الكلام، كل أصحاب بطبوط طردوه وقالوا عندما يصبح وحيداً لا يكلمه أحد سيتعلم أدب الكلام، ولكن بطبوط لم يتعلم كان يذهب إليهم وهم يتكلمون ويصيح ويصرخ ويزعجهم بصوته، الحيوانات كلها غضبت من بطبوط واتفقت أن تعمل حلية تؤدبه بها وذهب الحيوانات إلى بطبوط وتكلمت معه وعندما بدأ يتكلم صاحت كل الحيوانات وفعلت مثلما كان يفعل.

لم تسمع الحيوانات إلى كلام بطبوط وأخذت تصيح وتصرخ ثم تركته وذهبت، وهنا عرف بطبوط أن الصوت العالي والكلام الكثير يزعج الآخرين، وتعلم بطبوط أن يسكت وأن يتكلم وقت اللزوم فقط.

مناقشة وتغذية راجعة وتعزيز.

بطبوط الغلباوي

كل يوم تجتمع الحيوانات في الحديقة وتتحدث بصوت منخفض ما عدا بطبوط	بطبوط	هيه أنا أكثركم نشاط أنا رايح أركض مين يركض ورايا هيه... هيه
	الزهور والورود	أيش هالصوت العالي هذا أنا لازم أهرب
	الأسماك	أنا مش قادر أسمع صوت أصدقائي دائماً بطبوط يقطع كلامنا
	الحيوانات أصحاب بطبوط	لن نصاحبك لأنك غلباوي وصوتك عالي ... امش يلا من هون وما تلعب معنا
واجتمعت الحيوانات مع بعضها واتفقت تعلم بطبوط طريقة الكلام	الحيوانات	عندما تجلس لوحدهك تتعلم أدب الكلام ومش هنكلمك لحد ميبقي صوتك منخفض

شو يعني ألعب لحالي هيه.. هيه هيئلا هوب	بظبوط	
لا بد أن نعطي بظبوط درساً لا ينساه حتى يتعلم أدب الكلام	الحيوانات	
مرحباً بكم يا حيوانات	بظبوط	اتفقت الحيوانات على أن تذهب كلها لزيارة بظبوط وتفعل مثلما يفعل
هيه .. هيه ثم تركت بظبوط وانصرفت جميعاً	الحيوانات	الحيوانات تصرخ وتصيح بصوت عالي
يا الله الصوت العالي مزعج كثير أنا لأزم أحكي بصوت واطي علشان ما يزعلش حدا مني	بظبوط	
برافو يا بظبوط هيك كل الحيوانات والزهور والفراشات تحبك وتصاحبك وتلعب معاك	الفراشة	

الجلسة الرابعة:-

الهدف: تنمية سلوك الأمانة لدى الأطفال

نشاط الإحماء: يمد الأطفال أجسادهم ليصلوا لأعلى نقطة ثم يسقطون ذراعهم تجاه الأرض مع نتي الساقين ثم يدفعوا أجسامهم للأعلى ويكرر هذا النشاط عدة مرات. (الأرجوحة).

اسم القصة: عسل النحل

اسم المؤلف: وصفي آل وصفي

اسم السلسلة: دنيا الأطفال

قال الدب: (بعد أن أخذ الأذن من النحلة) خرجت النحلة من بيتها ... إنها تطير إلى الأزهار، أجري أنا الآن إلى خليتها وأفطر عسلاً في أمان، قالت له الفراشة: أسرع ولا تأكل العسل كله إنه عسل النحل، صعد الدب إلى خليته العالية... مد يده وغرف عسلاً وراح يأكل وأكل بشراهة ... وابتسم العصفور ورفع ذيلة الجميل ونادى يقول، دب يا دب لا تأكل العسل كله ...

لا تنسى إنه عسل النحل، نسي الدب نفسه وراح يأكل ويقول: الله، أحلى عسل أكل وأكل حتى رجعت النحل.

قالت أول نحلة لأختها هذا الدب يأكل من عسل الخلية ردت أختها: اتركه يذوق العسل رزق الله كثيراً. دخلت أول نحلة الخلية وخرجت في الحال تصيح الدب أكل العسل كله عاقبوه.. عاقبوه.. السعوه، وقام النحل يلسع الدب والدب يصرخ ويجري ويجري

المناقشة وتقديم تغذية راجعة وتعزيز.

الجلسة الخامسة:-

الهدف: التغلب على مشاعر الضيق والشعور بالأمن.

نشاط الإحماء: تطلب المرشدة من الأطفال أن ينقسموا لأزواج حيث يقف كل طفل ويعطي ظهره للآخر، ثم يشبكوا أيديهم ويحمل أحدهم الآخر على ظهره، ويكون الطالب المحمول مغمض العينين، أو قد يمشي الأول ثلاث خطوات إلى الأمام وثلاث خطوات إلى الخلف، أو قد يمشي الأول ثلاث خطوات إلى الأمام وثلاث خطوات إلى الخلف ليعود إلى مكان الانطلاق، ويتم عكس الدور للطفل الآخر وهكذا لكل الأطفال.

اسم القصة: أسد الحديقة

قامت الباحثة باقتباس الأفكار الرئيسية لهذه القصة من قصة: حكاية الأسد سلطان، دار المعارف.

سلطان أسد لطيف يحبه الأطفال حباً شديداً ويقفون طويلاً عند قفصه في حديقة الحيوان، وحارسه عم سلامة يحبه أيضاً ويعتني به تعالوا يا أصدقائي نعرف حكاية الأسد سلطان.

ذات يوم رأى عم سلامة سلطان راقداً حزيناً فسأله مالك يا سلطان فأجابه .. أنا غضبان لأنني أرى الناس كلهم يعملون، والأطفال تلعب بعد التعب والدراسة وأنا جالس في قفص والأطفال تخاف مني، ثم جلس الأسد يبكي، عندئذ فكر عم سلامة ثم قال يا سلطان سوف أجد لك عملاً، ما رأيك أن تعمل عند أحد أصدقائي الذي يمتلك سيركاً، عندئذ فرح الأسد، لكنه خشي من الخروج من القفص ومن الامتحان، ولكن عندما ذهب للسيرك مع عم سلامة طلب صاحب السيرك من عم سلامة أن يجعل الأسد سلطان يرقص ويؤدي بعض الألعاب البهلوانية، عندئذ

أعجب صاحب السيرك بالأسد سلطان، ووافق على أن يعمل معه بالسيرك ولكن الأسد سلطان أخذ يبكي، وعندما سأله صاحب السيرك عن سبب بكائه، قال الأسد سلطان: أخاف أن يبتعد عني الأطفال ولا يحبني، قال له صاحب السيرك ولكنك عندما ترقص لهم وتلعب فسوف يحبك الأطفال حباً كبيراً. في أول يوم عمل للأسد سلطان بالسيرك ظهر أمام المتفرجين وراح يحييهم ويركب الدراجة وهو رافع يده إلى أعلى، وسر منه الأطفال كثيراً وأخذوا يصفقوا له، ومنذ ذلك الحين أصبح الأسد سلطان يحب الأطفال ويسليهم ويقدم أعباه البهلوانية في السيرك، ولم يعد يجلس بمفرده كما كان يجلس في القفص.

الأسد سلطان

مالك يا أسد سلطان	عم سلامة	الأسد سلطان نائم في القفص وهو حزين
أنا زعلان عشان كل الناس بتشتغل والأطفال بتلعب وأنا طول اليوم قاعد لوحدي في القفص وانفجر في البكاء.	الأسد سلطان	
متزعش يا أسد سلطان أنا هدولك على عمل يناسبك. شو رأيك تشتغل عند واحد صاحبي عنده سيرك.	عم سلامة	
يا ريت يا عم سلامة لكن أخاف من الخروج من القفص من الامتحان	الأسد فرجان	
لا تخف يا سلطان وإن شاء الله صاحب السيرك يفرح بك لأن طيب ومطيع	عم سلامة	
يا عم سلامة بدي أشوف بعض الرقصات والحركات البهلوانية من الأسد سلطان قبل الشغل	صاحب السيرك	عم سلامة والأسد سلطان في السيرك يوم الامتحان
عظيم هذا عرض رائع وسيحبه الأطفال	صاحب السيرك	الأسد سلطان يؤدي الحركة البهلوانية والرقص

الأسد يبكي	صاحب السيرك	لماذا تبكي يا سلطان؟
	الأسد سلطان	أخاف أن تبتعد عني الأطفال وتخاف مني
	صاحب السيرك	ولكنك عندما ترقص لهم وتلعب سوف يحبك الأطفال حباً كبيراً.
في أول يوم عمل للأسد سلطان في السيرك		
الأسد يرقص ويركب الدراجة والأطفال يصفقون للأسد سلطان	عم سلامة وصاحب السيرك	مش قلنا لك يا سلطان العب مع الأطفال وسليهم وهم يحبونك
	الأسد سلطان	الحمد لله إني خرجت من القفص يا عم سلامة ومش رح اقعد لحالي مرة ثانية

مناقشة وتغذية راجعة وتعزيز

الجلسة السادسة:-

الهدف: تنمية روح التعاون والتخلص من العزلة والبقاء في الواقع.

نشاط الإحماء: تطلب المرشدة من كل طفل أن يقابل الآخر ويقوم بتقليده بالحركة والإيماء ويتم عكس الأدوار هكذا.

اسم القصة: الولد والسمة

اقتبست الباحثة الأفكار الأساسية لهذه القصة من قصة الولد والسمة- سلسلة أحباب الرحمن. في يوم من الأيام ذهب أسامة إلى البحيرة لصيد السمك والاستمتاع بجمال الطبيعة التي خلقها الله تعالى، وكان أسامة لا يحب اللعب مع الأطفال الآخرين ويفضل الجلوس بمفرده دائماً، وفي مكان جميل بالقرب من شاطئ البحيرة جلس أسامة على فرع الشجرة، وألقى بالسنارة في الماء، وأخذ ينتظر ويدعو الله أن يصطاد سمكة كبيرة، ثم يخرج السنارة من الماء فإذا بها فارغة، فيعود وينزلها مرة ثانية وهو حزين، ويسأل ترى لماذا لم أتمكن من الصيد ومر وقت طويل وأسامة جالس على الشاطئ دون أن يصطاد شيئاً، وفجأة شعر بالسنارة تهتز فأمسك بها وقال الحمد لله لقد اصطدت سمكة كبيرة، وجذب السنارة بشدة فإذا بالسنارة بها فردة حذاء، فعاد إلى المنزل وهو حزين يفكر ويفكر لماذا رجعت دون أن أصطاد، لقد أخطأت خطأ شديداً نعم نعم ... لا بد أن أسأل صديق له خبرة بالصيد.

وفي اليوم التالي ذهب أسامة لمجموعة من الأصدقاء على البحر، وبجوارهم كمية من السمك فتوقف بالقرب منهم ثم قال: السلام عليكم ورحمة الله. فرد عليه الصيادون التحية ثم حكى لهم أسامة مشكلته بالأمس، وأنه عاد للمنزل دون أن يصطاد سمكة واحدة، قال له الصياد الكبير لا بد أن تضع طعاماً بالسنارة يا صديقي قبل أن تلقيها في الماء حتى يأكله السمك ويشبك في سنارتك، تعال واجلس معنا وأنا أعلمك، وجلس أسامة مع الصيادين ووضع طعاماً بسنارته ورمها في الماء وانتظر قليلاً وهو يدعو الله أن يصطاد سمكة، وبعد قليل وجد السنارة تهتز فأخرجها من الماء فإذا بها سمكة كبيرة، فرح أسامة فرحاً كبيراً بالسمكة وبجماعة الصيادين أصدقائه، ومنذ ذلك اليوم وأسامة لا يجلس بمفرده ولا يصطاد إلا مع أصدقائه الصيادين.

الولد والسمكة

يا رب تطلع في السنارة سمكة كبيرة أنا نفسي أعرف أصطاد	أسامة	أسامة يجلس على شاطئ البحيرة لوحده ويلقي بسنارته في الماء وينتظر أن تصطاد له السنارة سمكة
ما هذا إن السنارة ليس بها شيء سألقيها مرة أخرى	أسامة	السنارة تخرج من الماء وهي فارغة
الحمد لله لقد اصطدت سمكة السنارة ثقيلة هيللا هوب يلا يا سمكة اطلع ما هذا إنها فردة حذاء	أسامة	أسامة يسأل نفسه هل لم يتمكن من الصيد ثم يلقيها مرة ثالثة والسنارة ثقيلة في يد الصغير
أنت مخطئ يا أسامة	الأم	ظل أسامة يبكي وهو عائد للمنزل وحكى لأمه القصة كلها
لماذا يا أمي؟	أسامة	
يجب عليك أن تجلس مع بعض الأصدقاء وتسالهم وتتعلم منهم ولا تجلس بمفردك ... اسأل يا بني صديق بيعرف يصطاد.	الأم	
فعلاً فعلاً يا ماما أنا غلطان لأزم أقعد مع أصدقائي الصيادين وأسألهم.	أسامة	

السلام عليكم يا أصدقائي	أسامة	في اليوم التالي ذهب أسامة لمجموعة من الصيادين يجلسون على شاطئ البحيرة
وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته	الصيادون	
لا تحزن يا بني تعال وأجلس معنا وأنا أعلمك الصيد.	كبير الصيادين	أسامة حكى لهم قصته بالأمس مع الصيد
شكراً لك يا صديقي سألقي سنارتي أمامك وأنت تشاهد بنفسك.	أسامة	
أنت مخطئ يا صديقي لا بد أن تضع طعاماً في السنارة كي تأكله السمكة وتشبك في السنارة.	كبير الصيادين	أسامة يلقي سنارته في الماء ويخرجها بدون سمك
ما هذا إن سنارتي ثقيلة	أسامة	أسامة يعمل مثلما قال له الصياد ثم يرمي سنارته في الماء مرة أخرى
شدها يا بني وأدعو الله	كبير الصيادين	
هيللا هوب .. هيللا هوب يا رب تطلع سمكة	أسامة	
إن شاء الله يكون بها سمكة	كبير الصيادين	
هيه الحمد لله إن سنارتي بها سمكة كبيرة الحمد لله. وشكراً لك يا صديقي، سأحضر كل يوم أجلس وأصطاد معكم. إلى اللقاء غداً	أسامة	
أمي... أمي لقد اصطدت سمكة	أسامة	أسامة يجري إلى المنزل وهو سعيد
ألم أقل لك يا أسامة لا تجلس بمفردك واجلس مع الأصدقاء الطيبين وتعلم منهم.	الأم	

مناقشة وتغذية راجعة وتعزيز

الهدف: بناء المهارات الاجتماعية.

تمرين الإحماء: تعطي المرشدة تعليمات للأطفال بأن كلمة ثلج تعني توقفوا على الوضع الذي أنتم عليه أو كلمة نار استمرار في حركتكم. ويجري الأطفال في الغرفة بشكل عشوائي وباتجاهات مختلفة وبسرعات مختلفة.

اسم القصة: القرد والتمساح

دار المعارف

يحكى أن تمساحاً كان يعيش في نهر وأن قرداً كان يعيش بجوار ذلك النهر، ولم يكن أحدهما يعرف الآخر أو يتحدث معه، وذات يوم كان القرد يجلس على فرع شجرة كبيرة فرأى فاكهة كثيرة على شجرة في الجانب الآخر من النهر، قال القرد ... كيف أستطيع أن أعبّر النهر لأحصل على الفاكهة والموز الذي أحبه، وجلس حزيناً يفكر وتطلع إلى أسفل فشاهد تمساح على سطح النهر نائم أخذ القرد يفكر ويفكر في أن يطلب من التمساح أن يذهب معه إلى الجانب الآخر من النهر، ولكنه خشي أن يؤذيه التمساح ويغرقه في النهر، وفجأة فكر القرد لماذا لا أصبح صديق التمساح، لا بد أن أكلمه وأصبح صديقه، ثم نادى عليه يا صديقي التمساح يا صديقي التمساح، فتح التمساح عيناً واحدة وتطلع للقرد وقال لماذا تناديني فقال التمساح: هل تريد شيئاً أيها القرد، قال القرد: أسألك إن كنت ذاهباً للجانب الآخر من النهر قال التمساح لا بأس، وقفز القرد على ظهر التمساح وظل التمساح يسير إلى أن وصل للشط الآخر، وهما يتحدثان ويضحكان معاً، ثم نزل القرد وأحضر بعض الفاكهة والموز. وعادا مرة أخرى إلى مكان تعارفهما الأول، ومنذ ذلك الحين أصبحا أصدقاء معاً ويتسامران معاً، ولم يعد القرد حزين يشكو وحدته، ولم يعد التمساح يقضي طيلة النهار في النوم.

القرد والتمساح

يا سلام لو الواحد ينط الناحية الثانية	القرد لنفسه	كان القرد يجلس على فرع شجرة بمفرده ينظر للفاكهة على الشاطئ الآخر والتمساح نائم بالنهر ولا يكلم أي منهما الآخر
يا صديقي التمساح-يا صديقي التمساح	القرد للتمساح	نظر القرد إلى أسفل فوجد التمساح نائم ففكر أن يطلب مساعدته
لماذا تناديني هل تريد شيئاً أيها القرد	التمساح	
هل أنت ذاهب للجانب الآخر من النهر	القرد	
لا بأس تعال واركب على ظهري	التمساح	
انتظر أيها التمساح سوف أنزل واحضر بعض الفاكهة لي ولك	القرد	قفز القرد على ظهر التمساح وظل التمساح يسبح إلى أن وصل للجانب الآخر وهما يضحكان ويتحدثان معاً
شكراً لك يا صديقي القرد هيا بنا نعود لمكاننا الأول	التمساح	
لم أعد طيلة اليوم على فرع الشجرة لوحدي أنا نزل أتكلم معك	القرد	
فعلاً يا صديقي وأنا لم أعد أقضي طول اليوم في النوم	التمساح	

مناقشة وتغذية راجعة وتعزيز

الجلسة الثامنة:-

الهدف: تنمية روح الالتزام وتحمل المسؤولية.

نشاط الإحماء: تطلب المرشدة من الأطفال أن يغلقوا أعينهم ويحاولوا من خلال اللمس أن يتعرفوا إلى ما يشعروا به أثناء لمسهم هذه الأشياء (اللعب، أدوات ماندة، أشكال هندسية، أو يحاول كل منهم أن يع تماماً ما هو الشيء وملسه (ناعم، خشن، صلب، لين).

اسم القصة: لكل واحد عمل

تأليف: وصفي آل وصفي.

من سلسلة دنيا الأطفال

اقتبست الباحثة الأفكار الرئيسية لهذه القصة عن قصة لك واحد عمل.

كلب الطريق كان يجلس في الشارع طيلة اليوم تحت الشجرة، وينبح كلما مر عليه شخص ولا يتحرك من مكانه، وفي آخر اليوم عندما كان يجوع فلا يجد ما يأكله وينام وهو جوعان. وبينما كان هناك كلب آخر يعمل في حراسة أحد المنازل فكان يقضي الليل والنهار وهو يطوف حول المنزل، وكلما رأى أصحاب المنزل هز ذيله فرحاً، وعندما كان يرى وجهاً غريباً يظل ينبح بصوت مرتفع حتى يستيقظ أصحاب المنزل ... وفي يوم من الأيام مر كلب الحراسة على كلب الطريق فوجده جالس كالعادة تحت الشجرة خوفاً من الأطفال ومن الحجارة فقال له: تعال معي يا صديقي لنعمل معاً، خاف كلب الطريق، وقال لكلب الحراسة لا بل اتركني أجلس مكاني، ومرت بضعة أيام أخرى وذهب كلب الحراسة لكلب الطريق يطمئن عليه فوجده يتضور جوعاً وقد أوشك على الموت فقال كلب الحراسة: لا بد أن تأتي وابحث لك عن عمل تأكل منه ولا تجلس هكذا طيلة النهار وعندئذ ذهب كلب الطريق مع الكلب الآخر صديقه وعمل معه ولعبا وأكلا سوياً، وفي آخر اليوم نبح كلب الطريق لا بد أن أسعى وأعمل ولا أجلس بمفردي كي أجد ما آكله لا بد أن يكون لي عمل أي عمل.

لكل واحد عمل

كلب الطريق يجلس تحت الشجرة طيلة اليوم وآخر اليوم يجوع فلا يجد ما يأكله	كلب الحراسة	أنا أقضي اليوم في حراسة أحد المنازل وآخر اليوم يعطيني صاحب المنزل ما آكله ... تعالي معي يا صديقي نعمل سوياً ونأكل سوياً
	كلب الطريق	لا أنا أخاف من الناس لن آتي معك يمكن صاحب المنزل يضربني

ليش يضربك أنت تحرس المنزل وآخر اليوم بتحصل على طعامك	كلب الحراسة	
تعال معي يا صديقي ولا تجلس كذلك تحت الشجرة	كلب الحراسة	وفي يوم من الأيام ذهب كلب الحراسة لكب الطريق يدعوه لأن يعمل معه
أنا أخاف من الأطفال تضربني أتركني لوحدي	كلب الطريق	
لا بد أن تأتي معي لا بد جرب بنفسك وأنت ترى أن قعدتك لوحدهك تحت الشجرة مش كويسة	كلب الحراسة	ومرت أيام أخرى وذهب كلب الحراسة لكب الطريق فوحده يتضور جوعاً
سأتي معك أجرب	كلب الطريق	
عندك حق يا صديقي لازم اشتغل ولا أجلس بمفردي كي أجد ما أكله وأصبح نشيطاً	كلب الطريق	وفي هذا اليوم أكلا معاً ولعبا معاً وحرصا المنزل معاً

ثم المناقشة وتقديم تغذية راجعة وتعزيز

الجلسة التاسعة:-

الهدف: السيطرة على المشاعر والسلوكيات العدوانية

نشاط الإحماء: تقول المرشدة سنقف الآن جميعاً في هدوء وسكوت ننصت إلى الأصوات
المحيطة بنا وكل طفل يسمع صوتاً ما عليه أن يقلده بالحركة والصوت (مثلاً من سمع صوت
تغريد عصفور يقول صوت العصفور ويقلد حركته وهو واقف في مكانه).

اسم القصة: الدب المغرور

كان القزم السعيد بيبي يعيش في الغابة الهادئة وكانت الحيوانات تلعب معه، وذات يوم جاء دب غريب إلى الغابة وسأل الحيوانات: من الملك هنا؟

أخبرته الحيوانات:

لا أحد.

وسألهم:

من هو الأقوى؟

فقبل له:

الدب تيري هو الأقوى.

أراد الدب الغريب بولو أن يتحدى الدب تيري فدعاه للقتال، ولكن تيري غير معتاد على القتال فاستطاع الدب بولو ان يهزمه.

جمع الدب بولو الحيوانات وقال لها:

من الآن أنا ملك الغابة يجب عليكم طاعتي، أحضروا لي بعض الفريز والفاكهة لأنني جائع جداً، وبالإضافة إلى ذلك فقد أصدر قانوناً وهو: بما أنني أحب النوم كثيراً فأنا أمنعكم من اللعب في الغابة فأنا لا أحب أن أسمع صوتاً يزعجني في نومي.

أعطي القزم البيبي والحيوانات الطعام للدب بولو، وكانوا يحكون له ظهره وينظفون له أظفاره وهو لا يقوم بأي عمل سوى النوم.

كانت الحيوانات جميعها تكره الدب وتتذمر منه لأنه منعها من اللعب ولكنها لم تستطع الوقوف أمامه.

خطرت ببال القزم بيبي فكرة وهي الذهاب إلى ملك الطيور والتكلم معه وأجرى نقاشاً طويلاً مع عائلة الصرصار فتوصلوا إلى خطة تخلصهم من هذا الدب.

ومنذ ذلك الحين عملت الطيور مسكنها بجانب مسكن الدب وكانت دائماً تغني وتصدر أصواتاً مزعجة منعت الدب من النوم، وهذا ما أثار غضب الدب، وقال إنه سيقوم بأكل كل الطيور في الغابة إذا لم تهدأ، ولكنها استمرت في ذلك.

اعتقد الدب بولو أنه إذا حل الظلام سيستطيع النوم لأن الطيور لن تزقزق في الليل، ولكن ما أن بدأ الليل وبدأ صر ... صر وهكذا تناوبت الطيور والصرصار لتزعج الدب وتمنعه من النوم.

وفي اليوم التالي أتى القزم بيب ليتحدث مع الدب بولو وقال له:

دعنا نقاتل.

فوافق الدب، وحاول الدفاع عن نفسه ولكنه لم يستطع لأنه يشعر بالنعاس الشديد.
فسأل القزم بيب الدب:

هل أنت مستعد بأن تقوم سلوكات وتترك الجميع وشأنهم.

أجاب الدب:

نعم، ولكن دعني أنام. وبدأ بالشخير.

بعد ذلك أصبح الدب الملك ودوداً، ومتسامحاً مع الحيوانات، وعرف كم هو جميل أن يملك الشخص أصدقاء، يستطيع أن يلعب معهم في الغابة.

المناقشة وتقديم التغذية الراجعة والتعزيز.

الجلسة العاشرة:

الهدف: التعبير بحرية عن المشاعر.

سيؤول للأطفال حرية اختيار القصص التي يرغبون فيها.

مناقشة وتغذية راجعة وتعزيز.

الجلسة الحادية عشر:

الهدف التعبير بحرية عن المشاعر.

سيؤول للأطفال حرية اختيار القصص التي يرغبون فيها.

مناقشة وتغذية راجعة وتعزيز.

الجلسة الثانية عشرة:

الهدف التعبير بحرية عن المشاعر.

يترك للأطفال حرية اختيار القصص التي يرغبون فيها.

مناقشة وتغذية راجعة وتعزيز.

الملحق رقم (4) : أسماء لجنة التحكيم لمقياس تقدير السلوك العدواني

الرقم	أسماء المحكمين	مكان العمل
1	أ.د. دلال ملحس	جامعة الدراسات العليا
2	أ.د. سعيد الاعظمي	جامعة عمان العربية
3	أ.د. صالح الداھري	جامعة عمان العربية
4	أ.د. عبد الرحمن عدس	جامعة عمان العربية
5	أ.د. نايفة قطامي	جامعة عمان العربية
6	د. سھير التل	جامعة عمان العربية
7	د. عاطف مقابلة	جامعة عمان العربية
8	د. غازي خليفة	جامعة الدراسات العليا
9	د. فتحي جروان	جامعة عمان العربية
10	د. محمد صالح الإمام	جامعة عمان العربية